

قمة إسطنبول تستجدُ بالأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني

السيد عبد الملك الحوثي في محاضراته الرمضانية:

نقل سفارة أمريكا إلى القدس خطوة عدوانية متقدمة

شهر رمضان يعطينا القوة والصبر والتجملد في مواجهة الشدائد والتحديات
أمتنا الإسلامية بحاجة إلى التقوى لضبط التصرفات والمواقف والهدى للبصيرة والوعي لتضيء لنا الطريق

صاروخان «بدر1» يضربان مدينة جيزان الاقتصادية وقاعدة العند في لحج

دعا أبناء مأرب إلى صون كرامة الإنسان اليمني
في مناطقهم وحمل الاحتلال ومرزقتهم
مسؤولية الجرائم التي يرتكبونها

**المنيعة: أكثر من 15
معتقلاً فارقوا الحياة جراء
التعذيب وعلى المنظمات
الإنسانية القيام بدورها**

العدد

(428)

السبت

3 رمضان 1439 هـ

19 مايو 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

**العضو الدولية: نزوح مئة ألف مدني من الحديدة
جراء الغارات والقصف العشوائي على القرى السكنية**

تدشين بيع أسطوانات الغاز بسعر (2000)
ريال بمحافظة عمران وذمار

بنيان توزع (420) ألف وجبة للأسر
الفقيرة بالعاصمة

في العام الرابع للعدوان.. حكومة المرتزقة تتباكي

التحالف يتقاسم اليمن



اختيال عميدة العلوم وإمام مسجد والعثور
على طفل مذبح ومنظمة سواسية ترصد 38
عملية اغتيال لأئمة مساجد منذ بدء الاحتلال

قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر

الصوت الأمريكية
الصوت إسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

بعد ساعات من ضربة "بدر1" على قاعدة العند: العدو الإماراتي يعترف بمصرع "رقيب" من قواته الغازية في اليمن

الحسبة : خاص

اعترفت دولةُ العدوان، الإمارات، بمصرع أحد جنود قُواتها الغازية في اليمن، بنيران الجيش واللجان الشعبية، بعد ساعاتٍ من الضربة الصاروخية النوعية التي استهدفت قاعدة العند في محافظة لحج.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام"، مساء الخميس الفائت: إنَّ الرقيب سعيد محمد الهاجري، أحد جنود قُواتها المشاركة في العدوان على اليمن لقي مصرعه بنيران قُوات الجيش واللجان الشعبية، ولم تحدد مكان مصرعه.

وجاء الاعترافُ الإماراتي بعد ساعاتٍ من إطلاق القُوة الصاروخية صاروخاً بالسُتياً من نوع "بدر1" على قاعدة العند العسكرية التي تتجمع فيها قوى الغزو الإماراتي ومرتزقتها في محافظة لحج.

وتلجأ الإماراتُ بين كلِّ فترةٍ وأخرى إلى الاعتراف بمصرع عددٍ من جنودها بنيران الجيش واللجان الشعبية، وتعتمد في تلك الاعترافات على إظهار نسبة بسيطة من جنودها الصرعى؛ للتغطية على الحجم الحقيقي لخسائرها.

تدمير مدرعة محملة بالمرتزقة ومصرع وإصابة 10 منهم في الساحل الغربي

الحسبة : تعز

تمكَّنت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، من تدمير آلية تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، فيما لقي عددٌ من المرتزقة مصارعهم خلال المواجهات هناك.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن مدرعة تابعة لمرتزقة العدوان تم تدميرها، أمس، بقذيفة أطلقتها مدفعيةُ الجيش واللجان في أحد محاور جبهة الساحل، حيث أصابت القذيفة المدرعة بشكل مباشر، ما أدى إلى تدميرها ومصرع من كانوا على متنها من المرتزقة.

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من مصرع وإصابة عشرات المرتزقة، بنيران قُوات الجيش واللجان، في مواجهات دارت في محور آخر من جبهة الساحل.

وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأنه تم التعرف على هوية عشرة من المرتزقة القتلى والجرحى الذين سقطوا هناك، حيث قتل كُلاً من: المرتزق أيمن القميري - المرتزق أمين علوان الصبيحي - المرتزق محمد أحمد علي عيش - المرتزق أمجد علي سيف الحجري - المرتزق وجدان أحمد عوض الصبيحي - المرتزق غشمي أحمد حنيف الصبيحي - المرتزق محمد منذوق العطرني الصبيحي - والمرتزق علي محمد صالح شعفل الزعزي.

وضمن الحصيلة نفسها أصيب كُلاً من: المرتزق موسى العفيري، والمرتزق عبدالعليم محمد علي الأغبري.

هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في جبهة "قيفة"

الحسبة : البيضاء

نفَّذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عمليةً هجوميةً نوعيةً على مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة قيفة بمحافظة البيضاء، وكبدتهم خسائرٌ فادحة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن وحدات الجيش واللجان باغتت مجاميع المرتزقة في تلك المواقع بالهجوم، واستهدفت مجاميعهم بنيران مسددة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، فيما لا بدقبتهم بالفرار.

وخلال العملية، اغتنمت الوحدات المهاجمة كميات من الأسلحة والذخائر التي تركها المرتزقة الفارون في تلك المواقع.

أصابا هدفهما بدقة عالية وكبدا قوى العدوان خسائر فادحة

بالستيان من نوع "بدر1" يضربان مدينة جيزان الاقتصادية وقاعدة العند في لحج

الحسبة : خاص

وقبل هذا، كانت الصاروخية قد أطلقت، الخميس الفائت، صاروخاً بالسُتياً من المنظومة نفسها على قاعدة العند العسكرية التي يحتلها الغزاة في محافظة لحج، وحققت الضربة أيضاً إصابةً دقيقةً أسفرت عن مصرع وإصابة عددٍ من جنود الغزو ومرتزقتهم، وكبدتهم خسائرٌ مادية متنوعة.

وتعتبر قاعدة العند من أهم القواعد العسكرية التي تتجمع فيها قُوات الغزو، بل إن تقارير عدة أفادت بوجود قُوات أمريكية داخلها، ما يعني أن ضربها يشكل صفة عسكرية واستخباراتية نوعية لقوى العدوان.

الاقتصادية السعودية، وأكد المصدر أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، وألحق بالعدو السعودي خسائرٌ فادحة.

ويأتي ذلك في إطار العمليات الصاروخية المتواصلة التي تستهدف، بشكل مستمر، معسكرات العدو السعودي ومنشآته الاقتصادية في مناطق نجران وجيزان وعسير، حيث تشهد هذه المناطق مؤخراً ضربات بالسُتية شبه يومية تتزايد فيها الأهداف الاقتصادية السعودية في تصعيد هام يضاعف خسائر العدو السعودي بالتوازي مع خسائره المتزايدة في جبهات ما وراء الحدود.

واصلت القُوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، تصعيدها الاستثنائي ضمن "العام البالستي"، ونفَّذت خلال اليومين الماضيين، ضربتين نوعيتين استهدفت فيهما مدينة جيزان الاقتصادية، وقاعدة العند التي تحتلها قُوات الغزو ومرتزقتها في محافظة لحج.

لمصدر في القُوة الصاروخية أفاد بأن صاروخاً بالسُتياً من منظومة "بدر1" المصنعة محلياً، ضرب، أمس الجمعة، مدينة جيزان

الإعلام الحربي ينشر تفاصيل السيطرة على موقع "إم بي سي" بجيزان

كسر زحف للمرتزقة وتدمير آليتين في نجران والعدو يعترف بمصرع 6 من جنوده



لحظات استهداف تجمعات جنود العدو.

ووثقت المشاهد فرار الجنود السعوديين من داخل الموقع أثناء اقتحام وحدات الجيش واللجان له، كما وثقت تمشيط الوحدات المهاجمة لمتارس وتحصينات الموقع بعد فرار جنود العدو منها، وقد صار الموقع تحت السيطرة بالكامل.

وعرضت المشاهد أيضاً كميات من الأسلحة والذخائر التي تركها الجنود السعوديون الفارون، واغتنمتها أبطال الجيش واللجان الذين أكدوا على مواصلة الثبات والاقتصاص من العدو السعودي على كُلى الجرائم التي يرتكبها بحق اليمنيين.

الرقيب علي يحيى زولان شراحيلى -الجندي محرق عبده حيسي - الجندي جبران علي موسى قحل، فيما أصيب الجندي أمجد راضي العنزي.

إلى ذلك، وزَّع الإعلام الحربي، مساء أمس الجمعة، مشاهد مصورة جديدة لعملية اقتحام أبطال الجيش واللجان الشعبية لموقع الإم بي سي، في جبهة جيزان، واستعادة السيطرة على الموقع وتطهيره من جنود العدو.

وأظهرت المشاهد عملية رصد مجاميع الجنود السعوديين داخل الموقع، قبل أن يتقدم نحوهم مجاهدو الجيش واللجان الشعبية للاقتحام، ثم رافقت عدسة الإعلام الحربي المجاهدين أثناء الاقتحام موقفة

آليتين عسكريتين تابعتين لمرتزقة الجيش السعودي غرب موقع السديس، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن تدمير الآليتين تم بواسطة عبوتين ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان هناك.

وفي جبهة جيزان، ضربت وحدات الإسناد المدفعية والصاروخي للجيش واللجان الشعبية، تجمعات لجنود العدو السعودي ومرتزقته في كُلى من قتل الشيخ والخوبة الشمالية وملحمة وفي منفذ الطوال، وحققت تلك الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من جنود العدو ومرتزقتهم وكبدتهم خسائرٌ مادية متنوعة.

وفي الأثناء، اعترفت وسائل إعلام العدو السعودي بمصرع ستة جنود سعوديين وإصابة آخر، بنيران مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في مواجهات ما وراء الحدود.

وتضمَّنت تلك الاعترافات أسماء الجنود السعوديين الذين سقطوا، حيث قتل كُلاً من: المقدم فؤاد مطر الجهني - الجندي حمود حماد بن نافل الراشدي العميري الحويطي - الجندي حسن سلمان حسن خبراني-

الحسبة : ما وراء الحدود

شهدت عددٌ من محاور المواجهات في جبهات ما وراء الحدود، خلال اليومين الماضيين، عمليات عسكرية متنوعة نفَّذتها قُوات الجيش واللجان الشعبية، وتكبَّد فيها العدو السعودي ومرتزقته خسائرٌ مادية وبشرية فادحة، وثقتها عدسة الإعلام الحربي، واعترف العدو السعودي بجزء منها.

ففي جبهة نجران، تمكَّنت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف لمرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع، حيث دفع العدو بمجاميع كبيرة من مرتزقته للتقدُّم باتجاه منطقة القداميل، تحت غطاء جوي من طيران العدوان، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك، كانت لهم بالمرصاد وأفشلت المحاولة تماماً.

وأكد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن عشرات من المرتزقة الذين حاولوا الزحف، سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان، فيما لا بدقبتهم بالفرار خلفين وراءهم جثث قتلاهم.

وبالتوازي مع ذلك، تمكَّنت قُواتُ الجيش واللجان من تدمير

تدمير 3 آليات للمرتزقة ومصرع طواقمها بكمين محكم في "خب والشعف"

الحسبة : الجوف



المسيرة، بأن الآليات الثلاث كانت تحملُ مجاميع من مرتزقة العدوان، عندما وقعت في الكمين المحكم بمديرية خب والشعف، حيث انفجرت بها عبوات ناسفة أسفرت عن تدمير الآليات ومصرع جميع المرتزقة الذين كانوا على متنها.

وجاء الكمين بعد عملية رصد دقيقة لتحرُّكات المرتزقة في تلك المنطقة، حيث لم يتوقع المرتزقة مباغتتهم في تلك المنطقة.

نفَّذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، كميناً نوعياً محكماً في جبهة خب والشعف بمحافظة الجوف، تمكَّنت فيه من تدمير 3 آليات عسكرية لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي. مصدر عسكري أفاد لصحيفة

اغتيال دكتورة بجامعة عدن وأبنائها داخل شقتها وإمام مسجد وذبح طفل بطريقة مروعة:

الاحتلال الإماراتي يحوّل عدن إلى مدينة الرعب والاعتقالات

الحسبة : إبراهيم السراجي

تُعتبر محافظة عدن الأصغر على الإطلاق بين المحافظات اليمنية، وهي عبارة عن مدينة لا تمتلك أريافاً كبقية المحافظات، غير أن هذه المقومات التي تجعل تأمينها من الأمور الأكثر سهولة، لم تمنحها الأمن والاستقرار في ظل الاحتلال الذي يكمل عامه الثالث في يوليو المقبل، بل على العكس فقد شهدت هذه المدينة المئات من عمليات الاغتيال والمئات من عمليات القتل التي طالت الأكاديميين والسياسيين والعلماء والمواطنين في الشوارع والمساجد والجامعات وكذلك داخل منازل الضحايا. وعلى الرغم من امتلاء السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي بالآلاف المعتقلين والمخفيين قسرياً، إلا أن الاحتلال يستخدم كافة الوسائل لإفراغ عدن من قاداتها ونخبها السياسية والدينية والثقافية وإسكات أي صوت ليس الذي يعارض الاحتلال فحسب، بل أيضاً من لم يخدموا أجندته، في وقت تعترف حكومة المرتزقة علنياً بأنها لا تملك أية سلطة في عدن وغيرها وتعتقد أن ذلك يبرؤها من

أ.د. نجاة علي مقبل
عمدة كلية العلوم جامعة عدن

والهجمات على نقاط التفتيش تطال القوى الموالية للاحتلال الإماراتي في ظل فوضى أمنية تعصف بعدن ولا تلوح في الأفق أي نهاية لها، حيث قُتل أحد مجندي القوى الأمنية الموالية للاحتلال وأصيب اثنان آخران إثر كمين استهدف طقماً أمنياً تابعاً لما يسمى الحزام الأمني في منطقة المنصورة.

ذبح طفل وشطره إلى جزأين

العتور على جثث مواطنين عليها آثار تعذيب أو قتلوا بالسكاكين أصبحت من الحوادث المعتادة في عدن على مدى ثلاث سنوات من الاحتلال، لكنّ المجرمين ابتكروا إضافة جديدة لأساليب القتل وهذه المرة بقتل طفل بطريقة مروعة. ففي مساء الخميس الماضي عثر مواطنون في حي البساتين بعدن على جثة طفل مذبح لا يتجاوز عمره الـ12 عاماً. وأفاد المواطنون الذين عثروا على الجثة لوسائل الإعلام بأنهم وجدوا جثة الطفل داخل كيس كبير واتضح أنه قتل ذبحاً وتم شطر جثة إلى نصفين، في مشهد فظيع يعكس واقع الحال في عدن.

المقتله ومقتل شخص آخر إلى جانبه، قبل أن يلوذ المسلحون بالفرار كالعادة دون أن يعترضهم أحد. وفيما شهدت عدن المئات من عمليات الاغتيال، قال مركز سواسية لحقوق الإنسان إنه رصد 38 عملية اغتيال طالت أئمة المساجد في عدن ممن كان لديهم نظرة مخالفة لمؤيدي الاحتلال الإماراتي. وأشار المركز إلى أنه سبق القبض على 12 متهمًا بتنفيذ عدد من تلك العمليات من قبل سكان تواجدوا لحظات تنفيذ الاغتيالات وقاموا بتسليمهم للقوى الأمنية

المالية للاحتلال إلا أنه تم تهريبهم. وقبل اغتيال إمام مسجد معاذ واغتيال الدكتورة نجاة علي مقبل، عثر مواطنون في مدينة إنماء السياحية بعدن على جثة قتيل يوم الاثنين الماضي، كانت مرمية في الشارع الذي يربط بين منطقتي الشعب والمنصورة، واتضح لاحقاً أنها لقيادي جنوبي من الجناح غير الموالي للاحتلال الإماراتي ويدعى "ممدوح النجدي" وهو شقيق القيادي الآخر طارق النجدي. ولا تسير الاغتيالات في عدن باتجاه واحد، فعمليات الاغتيال والتصفيات

المسؤولية. مساء الثلاثاء الماضي، شهدت عدن جريمة اغتيال مروعة كسرت كُله القيم من خلال أن الهدف هذه المرة كان امرأة وكذا اغتيالها مع أفراد أسرتها داخل منزلها، حيث قام مسلحون باقتحام شقة الدكتورة نجاة علي مقبل عميدة كلية العلوم بجامعة عدن، الكائنة في مدينة إنماء السياحية وقاموا بقتلها وقتل ابنها وهو مهندس يدعى "سامح" وابنة الأخر أي حفيدة الدكتورة التي ما تزال طفلة في الثامنة من عمرها تقريباً.

ولم تكد مدينة عدن تستفيق من صدمة اغتيال الدكتورة نجاة مقبل، إلا وصدم سكان المدينة نبأ اغتيال أحد أئمة المساجد الذين طالتهم عشرات العمليات المماثلة على مدى ثلاث سنوات، كلهم إما رفضوا الانخراط في مشروع الاحتلال دون أن يتخذوا مواقف معارضة. وفي هذا السياق، قام مسلحون على متن دراجة نارية يوم الأربعاء الماضي بإطلاق نار على أحمد داوود إمام مسجد معاذ بن جبل في حي الممدارة، ما أدى

سفير الفار هادي في اليونسكو ووزير داخلية:

الاحتلال الإماراتي صاحب السلطة الوحيدة والرياض وأبوظبي يعملان على تقسيم اليمن

الحسبة : متابعات



القسري لآلاف المواطنين.

واكتفى المرتزق الميسري بالتهديد بأنه سيعقد مؤتمراً صحفياً لكشف كُله هذه التفاصيل لكنه قال إن ذلك المؤتمر لن يعقد حالياً ولم يحدد موعداً لذلك.

أما سفير الفار هادي لدى اليونسكو المرتزق أحمد الصياد فقال، أمس الأول، في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية: إن هناك تناغماً بين السعودية والإمارات وتوجهاً خفياً لتجزئة اليمن.

وأضاف أن الحرب التي يقودها تحالف العدوان باتت عبثية ولا بد أن تتوقف، مشيراً إلى أنه لا خلاف بين السعودية والإمارات كما يشاع، مؤكداً أنهما تدعمان تقسيم اليمن وانفصال الجنوب.

منظمة العفو الدولية: نزوح مئة ألف مدني من الحديدة بسبب الغارات الجوية والقصف العشوائي لمرتزقة العدوان على القرى السكنية

الحسبة : متابعات

قالت منظمة العفو الدولية في تقرير نشرته، أمس الأول الخميس: إن موجة نزوح كبيرة في الساحل الغربي وصلت في تقديرات أولية إلى نزوح أكثر مائة ألف نازح غادروا مناطقهم في مديريات محافظة الحديدة؛ بسبب الغارات الجوية التي تشنها دول العدوان الأمريكي السعودي وبسبب الهجمات العشوائية التي ينفذها مرتزقة العدوان على قرى المواطنين.

وأوضحت منظمة العفو، أن عملية النزوح تعتبر مكلفة جداً للمدنيين، وقد دفع النازحون ثمن الرحلة للخروج عن طريق بيع سندات ممتلكاتهم ومواشيهم وحتى الحلي الذهبية، ليغادروا في حاويات وشاحنات خاصة ودفعوا بعض العائلات أكثر من مائة وخمسين ألف ريال للخروج إلى مناطق آمنة، وهو مبلغ كبير جداً بالنسبة للاقتصاد المحلي الذي أثر عليه الحصار والحرب العدوانية.

ونقلت المنظمة عن نازحين ناجين من الضربات الجوية قولهم: إن الضربات

الجوية التي شنتها دول العدوان الأمريكي السعودي أدت إلى مقتل مدنيين، مما جعلهم يشعرون بخوف دائم على حياتهم، مضيفين أن وجهات القتال في الأسابيع الأخيرة تغيرت بعد اشتداد المعارك وتساقت القذائف المدفعية على القرى السكنية. وكشفت المنظمة، أن المدنيين العالقين يواجهون طائفة من الانتهاكات من قبل قُوات المرتزقة، مما يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي، مشيرة إلى أن المدنيين اليمنيين يكابدون من أجل البقاء على قيد الحياة وسط احتدام المعركة لاحتلال المحافظات الساحلية الغربية التي تسيطر عليها قُوات صنعاء.

وأوضحت المنظمة، أن المواطنين يعانون منذ بدء الهجوم الذي قادته دول العدوان على الأجزاء الجنوبية من محافظة الحديدة في ديسمبر 2017 وظل المواطنون محاصرين في منازلهم بسبب القصف وعاشوا أياماً مروعة، مضيفاً أن مواطنين من مديريات زبيد والجراحي وحيس وزبيد فروا من منازلهم بسبب المعاناة اليومية جراء القصف المتواصل، لافتة إلى أن الغارات الجوية تسببت في

مقتل العديد من المدنيين، كما أن الذخائر الحية والشظايا اخترقت منازل المواطنين. ونقلت المنظمة عن نازحين، أنهم غادروا بسبب القصف والحرب المستمرة حولهم، حيث كانت قذائف الهاون تتساقط على رؤوسهم كُله يوم الذي ما ضاعف من الضحايا المدنيين، مما جعلهم يغدرون يغادرون للنجاة بحياتهم بسبب الخطر المتواصل. وقالت راوية راجح -كبيرة مستشاري برنامج الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية-: "إن الأثر البشري لهذا الهجوم العسكري الجديد على المناطق الساحلية الغربية لليمن واضح في القصص المؤلمة التي تشاطرها المدنيون الذين تسبب الصراع في نزوحهم.. إنها لحظة عما يمكن أن يحدث على نطاق أوسع إذا طال القتال مدينة الحديدة ذات الكثافة السكانية الشديدة".

وأضافت راوية قائلة: "نحن قلقون جداً بشأن ما يبدو أنه هجمات عشوائية وانتهاكات أخرى للقانون الإنساني الدولي. فعلى جميع الأطراف الالتزام ببذل قصارى جهدها لتوفير الحماية للمدنيين".

دعا أبناء مأرب إلى صون كرامة الإنسان اليمني في مناطقهم وحمل الاحتلال ومرترقتهم مسؤولية الجرائم التي يرتكبونها

المنيعة: جرائم التعذيب وقتل الأسرى لا تمت إلى أبناء مأرب بصلة ولا تمثل إلا المجرمين

أكثر من 15 معتقلاً فارقوا الحياة جراء التعذيب وعلى المنظمات الإنسانية القيام بدورها

الحسبة : خاص

نُدد أحمد بن صالح المنيعي -عضو المكتب السياسي لأنصار الله-، بجرائم تعذيب الأسرى والمعتقلين حتى الموت داخل سجون السلطة الخاضعة لسيطرة قوى الاحتلال السعودي الأمريكي بمحافظة مأرب. وقال المنيعي في لقاء موسّح، أمس،

مع مشايخ ووجهاء مأرب؛ لمناقشة آخر المستجدات على الساحة اليمنية عموماً والمأربية على وجه الخصوص: إن هذه الجرائم والأفعال الهمجية الدخيلة على الدين الإسلامي الحنيف وعلى الأعراف والتقاليد اليمنية الأصيلة لا تمتُّ إلى أبناء مأرب بصلة ولا تمثل إلا المجرمين الذين قاموا بها والتي كان آخرها ما حدث للأخ حسن بن

عبدالله بن زايد الشريف من تعذيب متواصل أدى إلى وفاته في أحد سجون مأرب الخاضعة لهيمنة قوى الاحتلال السعودي الإماراتي البغيض، فضلاً عن وجود ما يقارب سبع عشرة جثة أخرى لمعتقلين قُضوا نحبهم بنفس الطريقة الوحشية. وحمل عضو المكتب السياسي لأنصار الله، قوى الاحتلال والسلطة الخاضعة

لها في محافظة مأرب، مسؤولية ما حدث ويحدث من انتهاكات جسيمة، داعياً المنظمات الإنسانية والحقوقية للقيام بدورها ومسئوليتها تجاه هذه الجرائم البشعة التي لن تسقط بالتقادم، مطالباً كل الأحرار والشرفاء من أبناء محافظة مأرب إلى التحرك الفاعل لحماية وضوء كرامة الإنسان اليمني في مناطقهم.



نائب رئيس الوزراء يدعو التجار إلى الإسهام في التخفيف من معاناة المواطنين التي سببها العدوان والحصار

بنيان الخيرية تدشن مشروع توزيع 420 ألف وجبة رمضانية للأسر الفقيرة والمحتاجة بالعاصمة



المسيرة : صنعاء:

شدّد محمود الجنيدي - نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، على أهمية مساهمة رؤوس الأموال والمقتدرين في التكافل المجتمعي كعامل مهم لتعزيز الصمود في وجه العدوان. جاء ذلك خلال مشاركته، أمس، تدشين مشروع الوجبة الرمضانية للعام 1439 هـ الذي يتضمن توزيع 420 ألف وجبة غذائية للأسر المحتاجة بأمانة العاصمة، نظمتها مؤسسة بنيان الخيرية الترموية.

ودعا الجنيدي رجال المال والأعمال إلى الإسهام في التخفيف من معاناة المواطنين التي سببها العدوان والحصار من قبل أدوات أمريكا النظاميين السعودي والإماراتي ومن تحالف معهم، مبيّناً أن صمود اليمنيين على مدى ما يزيد عن ثلاثة أعوام، أفضل مخططات العدوان ورهاناته، وأثبت حقيقة جهلهم لتاريخ وعظمة

الرمضانية في تخفيف معاناة المحتاجين جراء العدوان، لافتاً إلى أن هذا المشروع الذي ينفذ للعام الثاني في شهر رمضان، إضافة إلى مشروع توزيع الخبز بشكل يومي على مدار العام، يستفيد منه 28 ألف أسرة محتاجة بأمانة العاصمة وعدد من مديريات محافظة صنعاء، مؤكداً على أهمية التعاون وتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع.

مبيناً أن إجمالي الوجبات التي سيتم توزيعها خلال شهر رمضان إلى منازل المستهدفين 420 ألف وجبة من قبل سفراء مؤسسة بنيان والمتطوعين، داعياً التجار والميسورين إلى مد يد العون إلى الفقراء والمحتاجين في هذا الشهر الفضيل. بدوره، أشار خالد المداني - عضو مجلس الأمناء بمؤسسة بنيان الخيرية، إلى أهمية مشروع الوجبة

الشعب اليمني القادر على الانتصار لقضيته ومظلوميته، مؤكداً مساندة حكومة الإنقاذ لمؤسسة بنيان وكل الأعمال الخيرية التي تهدف إلى تحقيق التكافل وتعزيز الصمود.

إلى ذلك قال أحمد الكبسي - نائب المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان: إن مشروع الوجبة الرمضانية يستهدف 28 ألف أسرة فقيرة ومحتاجة في عموم مديريات أمانة العاصمة،

بعد تخرج دفعة الرئيس الشهيد: تخرج دفعة عسكرية جديدة من القوات الخاصة حملت اسم "يد الحمى"



المسيرة : خاص:

تتواصل الإنجازات العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبية، سواء على مستوى جبهات وميادين القتال أو على المستوى التدريبي والتأهيل. وفي آخر تلك الإنجازات تخرجت، أمس الأول الخميس، دفعة عسكرية قتالية من وحدة القوات الخاصة حملت اسم "يد الحمى" بعد أشهر من تلقيها التدريبات على أحدث الوسائل القتالية والخبراء من ذوي الكفاءة، لالتحاق بجبهات القتال إلى جانب إخوانهم المرابطين لمواجهة العدوان والاحتلال. وعقب حفل التخرج الذي حضرته قيادات بوزارة الدفاع، نفّذ الخريجون مناورة عسكرية استخدمت فيها جميع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة التي أثبتوا من خلالها مهاراتهم القتالية العالية والفائقة. ويأتي تخرج الدفعة الجديدة من القوات الخاصة بعد أيام قليلة من تخرج دفعة عسكرية حملت اسم "الرئيس الشهيد صالح الصماد".

مكتب الصناعة والتجارة بالبحوث يحذر من التلاعب بالأسعار أو احتكار الغاز

الكميات المتوفرة من مادة الغاز المنزلي في المحطات ومدى الالتزام بالبيع وفقاً للسعر الرسمي. وحذّر الصوفي من التلاعب بالأسعار أو احتكار الغاز، مؤكداً حرص المكتب على متابعة توفيره بكميات كافية في محطات المحافظة.

لمراقبة الوضع التمويني وخاصة من مادة الغاز المنزلي. وخلال الزيارة التفتيشية إلى محطات بيع الغاز في المدينة وبعض المديريات، اطلع علي الصوفي - مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة على

المسيرة : المحويت:

دشّن مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة المحويت، أمس الجمعة، الزيارات التفتيشية للفرق الميدانية إلى محطات بيع الغاز والأسواق

تدشين بيع أسطوانات الغاز بـ (2000) ريال بمحافظتي عمران وذمار

المسيرة : عمران:

دشّنت الشركة اليمنية للغاز، أمس الجمعة، البيع المباشر للمواطنين من منشآتها الحكومية بمحافظة عمران وذمار، بسعر ألفي ريال للأسطوانة. وقالت الشركة في بيان، إنه سيتم عقب هذه الخطوة البيع المباشر للمواطنين في أمانة العاصمة بنفس السعر، موضحة بأن هذه الإجراءات تأتي لتوفير احتياجات

المستهلكين والسوق المحلية من مادة الغاز وتخفيف معاناة المواطنين، خصوصاً مع حلول شهر رمضان الذي يزيد فيه الطلب على مادة الغاز. وأضافت الشركة بأنها قامت مؤخراً بزيادة عدد نقاط البيع المباشر للمواطنين إلى 105 نقاط في أحياء أمانة العاصمة عبر الدینات بسعر ثلاثة آلاف ريال للأسطوانة الواحدة إضافة إلى تخصيص 44 طرمبة غاز لوسائل النقل والمواصلات في محيط الأمانة،

محافظ ذمار يؤكد على أهمية تعزيز قيم التراحم والتكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع

المسيرة : ذمار:

أكد محمد المقدشي - محافظ ذمار، على أهمية المشاريع الخيرية في هذه الظروف المعيشية الصعبة والاستثنائية التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى ضرورة تعزيز قيم التراحم والتعاون والتكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع. المقدشي خلال افتتاحه، أمس الجمعة بمدينة ذمار المطعم الخيري الذي تنفّذه الوحدة الاجتماعية لأنصار الله الذي يستهدف إتمام 200 أسرة معسرة في الحي الجنوبي بالمدينة وجبتين يومياً خلال شهر رمضان المبارك، دعا التجار ورجال الأعمال والمحسنين إلى تبني مثل هذه المشاريع الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين وتلمس احتياجاتهم.

القبض على المسؤول عن تجنيد الشباب المغرر بهم في صفوف العدوان بتعز

المسيرة : تعز:

تتواصل النجاحات الأمنية المتتالية التي يسطرها أبطال الأمن واللجان الشعبية في عموم المحافظات حيث تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية التعز بمحافظة تعز، أمس، من إلقاء القبض على المسؤول عن تجنيد المغرر بهم في المحافظة. وقال مصدر أمني بالمحافظة: إن العميل والمنافق المدعو (ع. ص. أ) يعد من أخطر مرتزقة العدوان المسؤول عن التحشيد وتغريب ضعاف النفوس في تعز وتجنيدهم وإرسالهم للقتال في صفوف العدوان. وأوضح المصدر الأمني بأن عملية الضبط تمت بعد عمليات تحري ورصد ومتابعة لتحرّكات وأنشطة المنافق حيث كان يستغل صفته كترابوي ومدير مدرسة للعمل لصالح العدو، مشيراً إلى أن المرتزق المقبوض عليه كان يتقاضى مبالغ مالية مقابل إرسال المغرر بهم إلى معسكرات العدوان ومرزقتهم.

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصماد تحت شعار «يُدّ تحمي ويدُ تبني».. تدعو الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافة أسر الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سرعة الحضور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم. وتهيب الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيّتين (4*6) للشهيد إن وجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:
(777050603 - 773877733)

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كل جريمة: تدمير القيم الدينية والخلقية في المجتمع الروسي

الحلقة
(24)

الاجتماعية والدينية والخلقية في المجتمع الروسي، فظهرت فجأة خلايا التشهير في كل مكان متشابهة بصورة قريبة لتلك التي شهدناها في الثورة الفرنسية. وأخذت الفضاخ الاجتماعية والخلقية والجنسية تحيق بكبار شخصيات وسيدات الامبراطورية وتمرغ في الأحوال سمعة وحيات أميرات الأسرة القيصرية وزوجات رجال المجتمع والحكم والاقتصاد الخ.. كما أصبحت الرشوة والفساد قاعدتين عامتين وأخذت تسري بين صفوف الشعب أقاصيص خيالية أو حقيقية يضيف عليها الخيال طابعاً مثيراً عن الليالي الداعرة وحفلات المجون الجماعية التي تقام في كل ليلة في مخادع القصور والبلاط القيصري ذاته.. وعن مناصب الدولة التي تباع وتشتري في أحضان العشيقات أو عن طريق الوسطاء وعن خيانات وتهتك الطبقات العليا في المجتمع.. الخ.

بيد أن هذه الأقاصيص لم تكن جميعاً من وحي الخيال بل كانت هناك شخصية أساسية هي محور شبكات الفساد جميعاً.. وليست هذه الشخصية سوى الراهب المزيف «راسبوتين» الذي لعب في إعداد الثورة الروسية نفس الدور الذي لعبه «كودير لوس دي لالكو» في الثورة الفرنسية.. وهكذا يبدو لنا التشابه الغريب مرة أخرى.. وقد استطاع هذا الدجال ذو الشخصية القوية المهيمنة والعينين النفاذتين إلى درجة غريبة أن يسيطر على زوجة القيصر عن طريق تحكمه في صحة ابنها المعتل الذي تمكن من إقناعها بأنه الشخص الوحيد القادر على شفائه.. وتحكمه بالتالي بالقيصر - عن طريق القيصرية - ومن ثم الامبراطورية الروسية كلها.. وقد لعبت الصدفة دورها إلى جانب المؤامرة فقد كان القيصر «نيقولا الثاني» ضعيف الشخصية سطحي التفكير.. ولو كان قوي الشخصية متين الخلق والتفكير لتغير مصير روسيا بأكملها وحفظ شعبها من المذابح والفضائح التي لم يلبث أن سقط ضحيتها..

تمكّن «راسبوتين» من السيطرة ليس فقط على القيصر بل على قسم كبير أيضاً من سيدات المجتمع الروسي.. وكذلك على قسم من الشخصيات الروسية بسبب صداقته للقيصر أو عن طريق تهديدهم بالفضائح أو بالانتقام وقد تبنى مذهباً إباحياً شيطانياً عزاه إلى فلسفة مزعومة تقوم على وجوب إغراق الجسد والروح بأخس أنواع الرذيلة حتى يمكن تطهير الروح بعد ذلك وإنقاذها..! وانقاد لهذا المبدأ عدد كبير من المثتهكين والإباحيين والمتحللين خلقياً والنسوة المحترفات وللرذيلة من كافة الأوساط الاجتماعية، وتمكّن عن طريق سيطرته على أوساط القصر الامبراطوري من جعل هذه الأوساط مقراً للإباحية واللذات الفاسدة الجماعية ما لم يشهد له مثيل من قبل ذلك سوى في قصر «الباليه رويال» في باريس قبيل الثورة الفرنسية..

ونحن لا يساورنا شك في أن «راسبوتين» هذا دجالاً روسياً الأكبر لم يكن سوى عميل للمحفل الأعلى للمؤامرة الدائمة.. محفل المرابين العالميين اليهود وكهنوت صهيون.. وتكفي هذه المقارنة بـ «الباليه رويال»، السالف الذكر، والتفكير لدى دراسة حياته في الأسباب والعوامل التي دفعته إلى الأمام حتى أسلمته زمام الأسرة القيصرية وكفلت حمايته حتى اللحظة الأخيرة للاقتناع بهذه الحقيقة..

كان مغموراً قبل ذلك اسمه «ستالين» وقد نصت القرارات التي اتخذت على استمرار العمل تحت واجهة واحدة والعناية بشكل رئيسي بالعناية على أوسع نطاق ممكن.

أصدر البولشفيك بعد المؤتمر عام 1908 جريدة ناطقة بلسانهم أسموها «بروليتاريا» و«عهد بالإشراف على تحريرها إلى «لينين» و«زينوفيف» و«دوبروفينسكي» كما أصدر المنشفيك جريدة لهم باسم «غولوس - سوسيال - ديموكرات» عهد بها إلى «بنيخانوف» و«اكسلرود» و«مارتوف» - و«دان» و«مارتينيوف»..

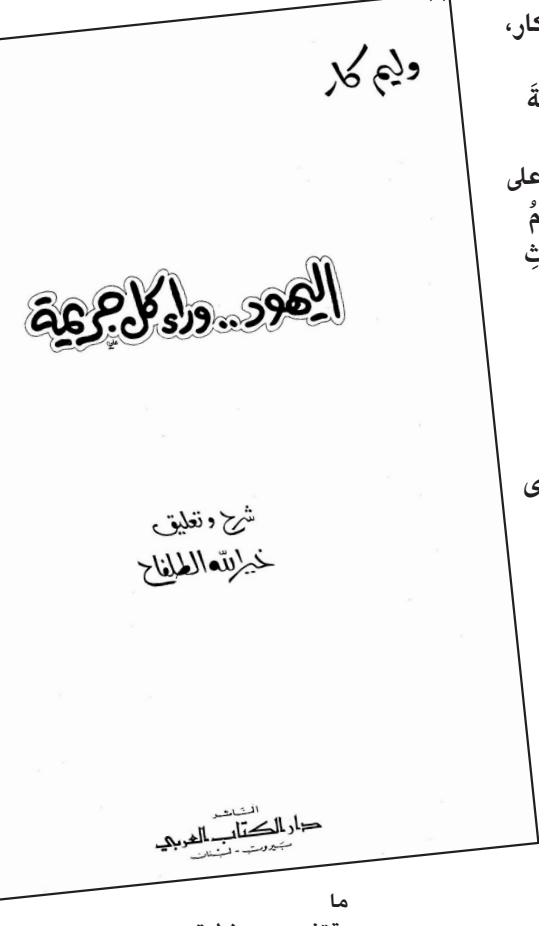
ومن الجدير بالذكر أن جميع هؤلاء المحررين وهم زعماء الشيوعية الأوائل وأقطابها المفكرون هم من اليهود، باستثناء «لينين» و«بليخانوف» فقط.. أما «تروتسكي» - اليهودي أيضاً فقد اتخذ لنفسه خطأ شبه مستقل وأنشأ في فيينا عاصمة النمسا جريدة ناطقة بلسان اتجاهه أسمها «فيينا برفادا».. وفي العام التالي (1909)

انضم اثنان من كتلة الزعماء اليهود إلى «لينين» دون قيد أو شرط هما زميلاه في جريدة بروليتاريا: «زينوفيف» وكونوا جبهة ثلاثية حكمت روسيا فيما بعد واستمرت على ترابطها حتى وفاة لينين عام 1924..

أما في روسيا فقد هدأت الأوضاع ظاهرياً بعد سحق ثورة المنشفيك.. وأدرك القيصر ضرورة إجراء إصلاح جذري ومعالجة التدهور ووضع حد لتيار الفساد والانحلال السائد ومحاربة الظلم والتعسف.. فتنبى هذا الاتجاه الإصلاحى وطبق قانون الانتخابات الذي استلم على إثره مجلس الـ «دوما» - المجلس النيابي - السلطة التشريعية ومنح ثقتة لرجل نزيه كفوء هو «ستوليبين» وعهد إليه برئاسة الوزارة..

بدأ «ستوليبين» سلسلة من الإصلاحات المنهجية في كافة المجالات.. فأصدر إجراءات اقتصادية صحيحة، كما نجح في إصدار الدستور الجديد الذي عرف باسم «دستور ستوليبين» والذي كفل الحقوق المدنية للفلاحين ونص على قوانين للإصلاح الزراعي تقوم على أساس منح الفلاحين مساعدات مالية لشراء أراضيهم.. إلخ.. بيد أن هذه الإصلاحات أثار حفيظة القوى الخفية للمؤامرة والمتطرفين من زعماء المنشفيك والبولشفيك الذين يتلقون الامدادات المالية والوحي منها، والذين لم يرضهم، بالتالي عودة الاستقرار إلى البلاد وسيرها في حكم إصلاحى هادئ، فقررروا اغتيال الرجل الذي كان أكبر وزير مصلح عرفته روسيا في تاريخها.. فجزت عدة محاولات انتهت أخيراً باغتيال «ستوليبين» في إحدى ليالي شهر ايلول عام 1911 في مسرح كيبف من قبل محام يهودي اسمه «مرداحي يوغووف»..

حاولت الحكومة الروسية أن تطبق إصلاحات «ستوليبين» بعد مقتله، بيد أن القوى الخفية التي لم يرق لها عودة الهدوء والاستقرار إلى البلاد نفرت إلى العمل ثانية وقد رأت أن الوقت حان لتدمير القيم



ما يقتضيه منطلق الأمور - أن تعقل مثل هؤلاء الأعضاء الخطرين وتحارب اجتماعاتهم حيث وجدت.. وهكذا تؤدي ملاحظة الوقائع بعناية إلى لقاء الضوء على الحقائق المغفلة.. وتشكل هذه الموافقة بحد ذاتها دليلاً لا ينقض على وجود ارتباط كامن بين الحركات الشيوعية والفوضوية من ناحية وبين جهة «مجهولة» استطاعت بنفوذها حمل الحكومة البريطانية على السماح بالمؤتمر وفتح أراضيها له.. ولكن ما هي الجهة ذات التأثير في بلد كبريطانيا والقادرة على اقناع حكومة حكومتها؟ إن الجواب يرتسم من تلقاء نفسه، إذ لا يمكن أن تكون هذه الجهة سوى جماعة المرابين العالميين.. وقد انعقد هذا المؤتمر في لندن عام 1903 وأدى كما ذكرنا إلى انقسام الحركة الثورية الشيوعية إلى فئتين: البولشفيك بزعامة «لينين» والمنشفيك بزعامة «ماونوف» كما تطرقنا إلى ثورة المنشفيك عام 1905 وإخفاها واستتباب الأمور مؤقتاً للحكومة القيصرية..

قرّر الحزب الشيوعي على إثر هذا الفشل عقد مؤتمره الخامس عام 1907 لبحث هذه الثورة ونتائجها وقد انعقد هذا المؤتمر في لندن أيضاً وحضره لينين مع (91) ممثلاً للبولشفيك، ومثل «مارتوف» المنشفيك على رأس (89) مندوباً عنهم وحضرته اليهودية «لوزا لكسمبورغ» الشهيرة على رأس وفد الشيوعيين البولونيين واليهودي «رافائيل ايرها موفيتش» مع وفد الحزب الشيوعي الألماني.. إلخ.

وكان عدد المؤتمرين - 312 - عضواً وقد اشترك النزاع في هذا المؤتمر بين البولشفيك وبين المنشفيك الذين هاجموا «لينين» بعنف ورشقوه بنهم منها تمتعه بأرصدة مالية ضخمة ينفق منها دون حساب ولا يعلنون شيئاً عن مصدرها.. ومنها تصرفاته التي يتبع فيها مخطط مجهولاً منهم جميعاً.. وهكذا تكرر انقسامها، كما برز في هذا المؤتمر لأول مرة إلى جانب «لينين» شاب

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها؛ للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدّم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحث كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم والآثار القديمة. وقد قضى فترةً بفلسطين، ودرّس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة، وسبق له أن عرّض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وأثبت (بطلان الحَقِّ التاريخي لدى اليهود)، وبشكل علمي موثّق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلّق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسيرة بنشره في سلسلة حلقات، معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت، والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطنّاح».

العالمين اليهود، وأولئك الذين يمدونهم بالوحي والتنظيم..

الحسبة : عرض:

«لينين» الثورة الحمراء «راسبوتين» وانهار الامبراطورية الروسية

وُلد «فلاديمير أوليانوف» عام 1870 في مدينة سميرسك الواقعة على ضفاف الفولغا لأب كان «مستشاراً تنفيذياً» في الأمور التعليمية ومديراً لمعهد حكومي، مما أتاح للطفل الحصول على تعليم ثانوي ثم جامعي كان له أثر بعيد في حياته.. وكان في مطلع شبابه حين أعدم شقيقه الأكبر «اسكندر» في محاولة اغتيال القيصر.. فانصرف نهائياً نحو الأفكار الثورية المتطرفة التي تلقى بذورها من زملائه الطلاب اليهود في المدرسة..

كانت سويسرا أنثى - حيث المقر الرئيسي للمرابين العالمين وأموالهم - ملجأ للإرهابيين والزعماء الفوضويين والثوريين في أوروبا الشرقية، فهرب إليها فلاديمير 1895 وهو في الخامسة والعشرين من عمره على أثر إعدام شقيقه.. وهناك التقى بالأوساط والحلقات الشيوعية اللاجئة، وسرعان ما تميز بينهم بذكائه الفطري واطلاعه الواسع.. كما امتاز عنهم بأنه كان عليمًا بالهدف الذي قدم من أجله وجعله نصب عينيه: فقد أدرك منذ حداثته عن طريق زملائه اليهود الذين كان شديد الاختلاط بهم طبيعة الحركات الثورية والإلحادية التي تستمد جذورها من قلب الأحياء اليهودية «الغيتو»، كما أدرك شيئاً فشيئاً بعد نظره واتصاله المستمر بهذه الجذور وباليهود بشكل عام - وقد انتهى به الأمر بالزواج من يهودية - أن هناك جهات غامضة واسعة الإمكانيات تمول وتوجه الفعاليات الفوضوية..

وقد درس من ناحية ثانية بشكل تحليلي مفصل كافة أحداث وظروف ونتائج الثورة الفرنسية الكبرى.. وعلم بالتالي أن المرابين العالميين اليهود هم الذين صنعوها وأفادوا منها، وهكذا أدى به التفكير إلى الربط بين الوقائع التاريخية المعاصرة واستنتاج الحقيقة الكامنة: وهي استمرار مؤامرة الفوضى والهيجان العالمية عبر الأجيال في ظل نفس القوة الخفية الموجهة، المرابين

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرمضانية الأولى:

الفراغ الروحي الذي يشعر به الإنسان ويعاني منه لا يسدّه ولا يشبعه إلا الإقبال إلى الله

أمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة ومن يحاولون التفريق بين بينهما يبررون لأنفسهم طبيعة علاقاتهم مع أمريكا الحرب الناعمة حرب شعواء كبيرة وخطيرة تستهدف الأمة في ثقافتها وروحيتها، لمسح هويتها الإسلامية وإبعادها أكثر عن مبادئها العظيمة وأخلاقها الفاضلة

وَتَعَالَى، بالدعاء، بالاستعانة بالله، نكتسب الرعاية الإلهية، بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نحظى برعاية منه، بعون منه، بألطف منه، ونحن الفقراء إلى الله، الفقراء إلى رحمته، إلى عونه، إلى لطفه، إلى توفيقه، إلى نصره، إلى تأييده المحتاجون حاجة مطلقة إلى فضله.

الحكمة الإلهية من الصيام

فهذا الشهر هو مأدبة الله لخير الدنيا ولخير الآخرة للفضل كله للفلاح للنجاح، والإنسان تجاه الواقع العام وتجاه واقعه الشخصي حتى فيما يعانيه على مستوى واقعه الشخصي من هموم وآلام ومشاكل ومعاناة وعوائق وصعوبات وتحديات، المشاكل والهموم الشخصية المشاكل والهموم العامة القضايا الكثيرة التي تعنيك أنت هذه هي فرصتك للإقبال إلى الله إلى ربك الكريم إلى رحمته الواسعة التي وسعت كل شيء، هو ينادينا هو يدعونا هو الذي فتح لنا هذا الأفق وهذه الواحة من فضله ورحمته وكرمه فلندخل إلى هذه الواحة واحة الرحمة والخير والفلاح.

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قال في كتابه الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) هكذا قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» صيام شهر رَمَضَانَ يشكّل في عطاياه التربوي في أثره النفسي والمعنوي في إيجابياته المكتسبة في واقع الإنسان في أعماله وتصرفاته واتجاهاته في الحياة يُشكّل وقاية الإنسان الضعيف الإنسان الذي تهدده الأخطار والتحديات، والإنسان الذي يجني كثيراً على نفسه بسوء تصرفاته بكثير أخطائه بتجاوزاته بأعماله اللا مسؤولة يجني على نفسه ويجني على المجتمع من حوله، هذا الصيام في أثره التربوي النفسي يصحح مسيرته هذا الإنسان في أعماله وتصرفاته حتى تكون أكثر مسؤولية أكثر اتزاناً واستقامة فيما يدفع عنك وببيل وعواقب أخطائه وتصرفاته السيئة بشكل وقاية من عذاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يشكّل وقاية للناتج الحتمية التي يدفعها الإنسان كتمن باهض على انحرافاته على أخطائه على معاصيه ومخالفاته لتوجيهات الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الإنسان أحوج ما يكون إلى التقوى



لمن يسعى ويحرص على أن يكتسبه وأن يفتنمه من هذا الشهر المبارك.

هذا ما نحتاجه في مواجهة التحديات

نحتاج في مواجهة التحديات هذه إلى الصبر، إلى العزم، إلى القوة المعنوية، إلى الطاقة الإيمانية، ونحتاج إلى البصيرة إلى الوعي، إلى الفهم الصحيح، إلى المعرفة السلمية والصحيحة للعدو، للواقع من حولنا، لمسؤولياتنا، لما علينا أن نعمل، للحلول والرؤى والأفكار الصحيحة التي تساعدنا على التحرك الصحيح والتصرف الصحيح، وهذا بالذات، وهذا في الحقيقة من أهم ما يقدمه لنا شهر رَمَضَانَ المبارك، إذا نحن اتّجّهنا بتركيز واهتمام وعناية، نكتسب من صيام شهر رَمَضَانَ المبارك العزم، القوة، الصبر، التحمل، كذلك الجلد والتجلد في مواجهة الشدائد والمحن والمتاعب والصعوبات، نكتسب من شهر رَمَضَانَ المبارك، من خلال العودة القوية جداً إلى القرآن الكريم، العناية بتلاوته، العناية بتدبر آياته، الإصغاء لهديه، التركيز على نوره، نستفيد الواعي، نستفيد ونكتسب البصيرة النافذة حتى نرى بنور الله، وحتى تزول عنا غشوات العمى، وحتى نرى الأشياء على حقيقتها، ونستهدي بهدى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيما فيه من إرشاد، من تعليمات، من تقييم، من تبصرة إلى غير ذلك، ثم بالقرب من الله سُبْحَانَهُ

ومساهمة مع إسرائيل جنباً إلى جنب منذ زمن طويل، في كل ما جرى ويجري في فلسطين والأقصى، ومدينة القدس، وفي كل ما جرى ويجري في الساحة الإسلامية بشكل عام والمنطقة العربية في أقطارها التي شهدت أحداثاً كبيرة، كل ما في المنطقة من مؤامرات ومكائد ومخططات تستهدف النيل من أمتنا الإسلامية، في المنطقة العربية وخارج المنطقة العربية، كلها تشترك فيها أمريكا وإسرائيل، وإنما دأب البعض من أبناء الأمة على محاولة التفريق بين أمريكا وإسرائيل يبرر لأنفسهم طبيعة علاقاتهم مع أمريكا، وإلا فأمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة، وهما ثائبان يشكّلان الخطر الكبير على أمتنا الإسلامية، وارتبط بهم ثلاثي الشر من أبناء أمتنا وهم المنافقون، فكانوا فعلاً إضافة في الخطورة على هذه الأمة وطرفاً رئيسياً في كل المؤامرات والمكائد والأجندة التي تستهدف الأمة، فأمتنا الإسلامية اليوم وهي تواجه هذه التحديات والأخطار، وتخوض معركتها عسكرياً وأمنياً وسياسياً وإعلامياً واقتصادياً وفكرياً وثقافياً وفي كل المجالات هي أحوج ما تكون من الاستفادة من هذا الشهر المبارك في كل ما أعد الله فيه من عوامل تربوية مساعدة إلى حد كبير للأمة فيما تحتاج إليه، وهي في مقدمة ما تحتاج إليه تحتاج إلى هذا العطاء التربوي الذي يحفل به شهر رَمَضَانَ المبارك الذي هو عطاء لمن يستفيد منه،

الأمة مستهدفة في أهم مقدراتها ولا فرق بين أمريكا وإسرائيل

الأمة بحسب ثلاثة اعتبارات والمسلمين بشكل عام بحسب ثلاثة جوانب، بهم الجميع أن يستفيدوا من هذا الشهر المبارك، نحن كأمة إسلامية نواجه تحديات وأخطاراً غير مسبوقه، الهجمة العسكرية الكبيرة من جانب أعداء الأمة التي تستهدفنا سواء في بلدنا في اليمن، أو تستهدف أمتنا والمؤامرات الكبيرة، وكلنا رأينا وشاهدنا ما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية في نقل سفارتها إلى القدس، إلى مدينة القدس كخطوة عدوانية متقدمة تستهدف الأمة في قضيتها الكبرى، في قضيتها المركزية، وتهدف إلى النيل من مقدرات الأمة الإسلامية، ومن أخطر ما تستهدف فيه الأمة أن تستهدف في مقدراتها، هذا جانب خطير من جوانب الاستهداف للأمة، ثم في موقع مدينة القدس من القضية الرئيسية والمركزية للأمة في مواجهة أمريكا وإسرائيل، القضية الفلسطينية، موقع مدينة القدس من هذه القضية هو المركز في هذه القضية، هو اللب في هذه القضية، موقع حساس جداً في هذه القضية، استهداف على مستوى القضية بشكل عام واستهداف في جانب أساسي وحساس منها، الخطوة الأمريكية هذه غير جديدة، غير غريبة على أمريكا، أمريكا مشاركة

وفيما يلي تشبُّر «المسيرة» نصّ المحاضرة:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، شَعَبْنَا الْيَمَنِي الْمُسْلِم الْعَزِيزِ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بمناسبة حلول شهر رَمَضَانَ المبارك، شهر الخير والرحمة والفلاح، شهر الصيام، نتوجه إلى أبناء أمتنا الإسلامية كافة بالتهاني والتبريكات، ونسأل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يحلّه علينا بالخير والبركات، وأن يوفقنا فيه لما يرضيه عنا من صالح الأعمال إنه سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

شهر رَمَضَانَ المبارك الذي أتى هذا العام والأمة تواجه فيه الكثير من التحديات والأخطار، وهو بالنسبة لشعبنا اليمني المسلم العزيز للمرة الرابعة على التوالي، وهو في ظل العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، بل ويأتي هذا الموسم وهذا العدوان في ذروتة، الأمة بشكل عام وشعبنا العزيز ضمن هذه الأمة في مواجهة هذه التحديات، الجميع أحوج ما يكونون إلى الاستفادة من هذه المحطة السنوية التربوية المعطاءة، من هذا الموسم الإلهي الذي جعله الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى من فضله موسم خير ورحمة وبركات، وفتح فيه لعباده آفاق الخير، وآفاق الهداية وآفاق الفلاح والنجاح، ولكن بطبيعة الحال، هذا لا بد فيه من جانبنا نحن كأمة إسلامية، كمسلمين رجالاً ونساءً في مقام التكليف أن نحرص على الاستفادة من هذه الهبة الإلهية، من هذه النعمة الإلهية العظيمة، أن نستثمرها وأن نستفيد منها وأن نستغلها بأقصى ما يمكن مع الاعتماد على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والاستعانة به جل شأنه ليوثقنا وليعيننا وليهديننا، فالإنسان بحاجة دائمة إلى التوفيق الإلهي في كل عمل صالح، وفي كل اتجاه خير، لا بد للإنسان من الاستعانة بالله والاعتماد على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.



سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مما يحرص الإنسان عليه الإحسان الإنفاق في سبيل الله العناية بالفقراء والمساكين والضعفاء والمحتاجين والمكروبين هذا من أعظم الأعمال وأهم القرب إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاللَّهُ قَالَ: (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) وفي آية أُخْرَى (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) مهم الإحسان آيات كثيرة تحث على الصدقات على العناية بالفقراء والمساكين والفئات المحتاجة والمتضررة في ظل ظروف العدوان هناك الكثير من المعانين جداً بحاجة إلى العناية بهم، من أعظم الأعمال أَيْضاً الجهاد في سبيل الله عمل عظيم وعمل مهم والأمة في هذه المرحلة وشعبنا العزيز وهو يواجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي بحاجة إلى الجهاد في سبيل الله في مواجهة قوى الغزو والعدوان الظالمة المتعدية بغير حق والتصدي لهذا العدوان من أجل عباد الله المستضعفين جهاد عظيم وقربة عظيمة إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، هذا العدوان الظالم الذي على رأسه أمريكا الذي اعترفت به مؤخراً بمشاركتها المباشرة وأنها أرسلت للمشاركة في هذا العدوان من أسمتهم بأصحاب القبعات الخضراء وإلى آخره، هذا العدوان الذي وراءه إسرائيل داعمة مؤيدة بشكل صريح مساهمة مشاركة بشكل واضح هذا العدوان الذي يمارس أبشع الجرائم بحق شعبنا العزيز، التصدي له قربة إلى الله، جهاد في سبيل الله وعمل عظيم من أهم وأعظم الأعمال يمكن للشباب استثمار هذا الشهر المبارك في المساهمة الفاعلة في الجهاد في سبيل الله ولا يفوتنا أَيْضاً أن نحث على أن يكون من أهم ما يركز فيه شعبنا العزيز والمؤمنون والمؤمنات الدعاء للمجاهدين بالنصر والعون والتثبيت والتأييد، هم أَيْضاً الأخوة في الجبهات ليستغلوا فرصة هذا الشهر الكريم بالتقرب إلى الله فيما هم فيه من صبر ومصابرة وثبات وجهاد وتضحية وليضربوا دائماً إلى الله بالدعاء وليكثروا من ذكر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، نحن بمشيئة الله سنحرص خلال هذا الشهر المبارك كما في العام الماضي أن يكون لنا بعون الله وإذا سمحت الفرصة إن شاء الله سلسلة من المحاضرات التي نركز فيها على مواضيع تربوية وإيمانية ومواضيع مهمة وسنحرص إن شاء الله على عدم التطويل في كثير منها بإذن الله، ونَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ مَا يُرْضِيهِ عَنَا إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْ يَقْبَلُ مِنَّا وَمِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ صِيَامَهُ وَفِيَامَهُ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

في هذه النفس البشرية كأي جهاز يدخل في حالة عناية لإصلاحه وتوضيحه والعمل على معالجة ما فيه من خلل وهكذا، فلا ينبغي أن نفوت هذه الفرصة الثمينة من خلال الصيام نفسه والعناية فيه بتقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى واجتباب، اجتناب ما يربط الأعمال نحن بحاجة إلى أن نتقى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ورد في معنى الحديث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ربِّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والظمأ.. ليس له ولا أجر ولا قربة إلى الله ولا أثر نفسي ولا أثر معنوي ولا أثر وجداني ولا تأثير في أعماله وتصرفاته ولا أي شيء هو ذلك بنفسه قبل شهر رَمَضَانَ وبعد شهر رَمَضَانَ البعض يتخرب أكثر من كثرة ما يقترف في شهر رَمَضَانَ من المعاصي والذنوب ويدنس نفسه وينتهك حرمة هذا الشهر في نهاره وفي لياليه يخرج محملاً بعبء جديد إضافي وفظيع ومثقل وخطير جداً يحتمل به الأثام والعياد بالله والتباعد السيئة، لا بد من تقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى العناية أَيْضاً في هذا الشهر المبارك بالقرآن الكريم (شهر رَمَضَانَ الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان) لنحرص على الاستفادة في هذا الشهر المبارك من القرآن ومن ثقافة القرآن فنكتسب المزيد والمزيد من الوعي والبصيرة وما يشدنا إلى الله وما يترك أثره العظيم فينا تربوياً ونفسياً وهذا جانب أساس جداً، الحرب التضليلية الحرب الإعلامية الحرب التثقيفية والفكرية مستعرة جداً وهو جاء وكبيرة للغاية لا يتحصن الإنسان منها إلا بنور القرآن ويهدى القرآن وبتقوى القرآن، ثم العناية بالدعاء والإقبال إلى الله، هذا شهر عظيم يستجاب فيه الدعاء لمن أقبل إلى الله واستجاب لله استجاب لله يستجاب لك (فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي) قال

ثقافة الأمة وتضليل الأمة، حرب الإفساد والتضليل والتضييع أخطر حرب تواجه الأمة اليوم. في مواجهة هذه الحرب حتى نكسب التقوى التي ستحفظ لنا التماسك الروحي والتربوي والنفسي ولنكتسب الوعي والبصيرة التي سنتحصن من خلالها في المفاهيم والوعي نحتاج إلى اغتنام فرصة شهر رَمَضَانَ والاستفادة من شهر رَمَضَانَ الاستفادة من صيامه من قيامه من صالح الأعمال فيه من الجهاد فيه من الإحسان فيه من كل القرب المقربة إلى الله فيه، وأيضاً إلى القرآن إلى الهدى إلى الوعي والبصيرة التي نستفيد منها من خلال القرآن وثقافة القرآن الكريم.

ثقافة الأمة وتضليل الأمة، حرب الإفساد والتضليل والتضييع أخطر حرب تواجه الأمة اليوم. في مواجهة هذه الحرب حتى نكسب التقوى التي ستحفظ لنا التماسك الروحي والتربوي والنفسي ولنكتسب الوعي والبصيرة التي سنتحصن من خلالها في المفاهيم والوعي نحتاج إلى اغتنام فرصة شهر رَمَضَانَ والاستفادة من شهر رَمَضَانَ الاستفادة من صيامه من قيامه من صالح الأعمال فيه من الجهاد فيه من الإحسان فيه من كل القرب المقربة إلى الله فيه، وأيضاً إلى القرآن إلى الهدى إلى الوعي والبصيرة التي نستفيد منها من خلال القرآن وثقافة القرآن الكريم.

هكذا نتحصن من الحرب الناعمة

ثم الإنسان حتى يغير النظر إلى هذه التحديات والأخطار والهجمة غير المسبوقة على الأمة، وبغض النظر كذلك عن هذه الحرب الناعمة حرب التضليل والإفساد التي تستهدف الأمة، بالنظر إلى الواقع الاعتيادي للحياة النفس البشرية تستقر دائماً إلى العناية بها النفس البشرية حساسة جداً وتعيش واقعا فيه الكثير من المؤثرات التي تؤثر عليها في هذه الحياة وفي واقع الحياة الكثير مما يؤثر على النفس البشرية، وكما جسد الإنسان يحتاج إلى عناية مستمرة به.. غذاءً وتنظيفاً وصحة أشياء كثيرة جداً، النفس كذلك بحاجة إلى عناية مستمرة عناية مستمرة بها، أتى شهر رَمَضَانَ المبارك ليكون من أهم الوسائل التي يستعين بها الإنسان على العناية بنفسه عملية توضيب للنفس البشرية تنقية تنظيف تصليح تجهيز ورشة تدخل فيها النفس البشرية من خلال العناية بها والاستثمار لهذه الفرصة المباركة ثم يتجه الإنسان إلى إصلاح الكثير من ما قد تخرب

أحوج ما يكون إلى السيطرة على نفسه على تصرفاته، السيطرة على هذه النفس في مقام الرغبات والشهوات، والسيطرة على هذه النفس في مقام التحديات والصعوبات ففي تلك وفي التماسك يحتاج إلى المنعة والقوة والتحمل حتى يسيطر على نفسه ليثبت في مواجهة الرغبات وليثبت في مواجهة التحديات، هذا هو عطاء الصيام، لكن إن استحضر الإنسان إن أدرك هذه القيمة هذا الأثر هذه الإيجابية أما إذا كان الإنسان غافلاً لا يستفيد شيئاً إذا كان الإنسان لا يرى في الصيام إلا وسيلة لتحريك الشهية للطعام حتى يتحضر في شهيته ونهمه وشغفه بالطعام لحين يأتي الليل فينقض متوثباً إلى مائدة الطعام فيلتهم أقصى ما يستطيعه من الطعام حينها لا يستفيد شيئاً من صيام شهر رَمَضَانَ، وإذا كان لا يرى في ليالي شهر رَمَضَانَ المبارك إلا فرصة للسهرات ليضيع كل أوقاته وهو متسمر بعيونه بصره نحو شاشات التلفاز أو منكباً لا يرفع رأسه على مواقع التواصل الاجتماعي، أو منشغلاً هنا وهناك مع أخلاء الهوى وأصدقاء الضياع فهذه هي الكارثة هذه هي الطامة، تتحول تلك الليالي المباركة ليالي الخير ليالي الهداية، ليالي يمكن أن تعمرها بالوصل مع الله بالإقبال إلى الله بروحك، روحك التي تحتاج إلى هذا الاطمئنان الذي لن يتوفر ولا يتوفر إلا بأن تعيش جو الإيمان جو الاتصال النفسي والمعنوي بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جو التوجه بالروح والوجدان والمشاعر والحس والذهن نحو الذكر لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وإلا لن تكتسبه من أي شيء آخر إنما تزداد سعيراً وتزداد تلهفاً وشدّة نحو المزيد والمزيد مما لا يوصلك إلى نتيجة إذا اتجهت في أي اتجاه آخر.

بهذا نسد الفراغ الروحي

هذا الفراغ الروحي الذي يشعُر به الإنسان ويتعب به الإنسان ويعاني منه الإنسان لا يسدّه ولا يشبعه إلا الإقبال إلى الله، حاجة فطرية حاجة فطرية إذا أراد الإنسان أن يسده بالهلو والغفلة والضياع واستهلاك الأوقات الثمينة جداً التي هي من أهم ما أعطاك الله في حياتك وما وهبك في عمرك فأهدرتها وأضعفها تضيع بدون نتيجة بدون فائدة بدون ثمرة. ثم الإنسان أَيْضاً والأمة الإسلامية بشكل عام فيما تواجهه في هذا العصر من ما يسمى بالحرب الناعمة حرب شعواء، حرب كبيرة وخطيرة تستهدف الأمة في ثقافتها، تستهدف الأمة في روحيتها، تستهدف الأمة مسخ هويتها الإسلامية لإبعادها أكثر وأكثر وأكثر عن كل مبادئها العظيمة وقيمها وأخلاقها الفاضلة والكرامة لإبعادها ومسح هويتها عن كل ما في دينها من مبادئ عظيمة أو أخلاق مهمة أو قيم أو أعمال عظيمة، حرب لإفساد الأمة وتمييع الأمة وتضييع الأمة ومسح

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرمضانية الثانية:

الإنسان المسلم أول حساباته وأكبرها تجاه تصرفاته وأعماله يحسب حساب الله أن يتجنب من الأعمال والأفعال والأقوال والتصرفات ما يسبب له سخط الله وعقابه ومقته

على روحه على تفكيره على أعماله على تصرفاته .

والهداية لهذا الإنسان حتى لا يحمل الأفكار الخاطئة والقناعات المغلوطة التي تتجه به وتقوده في مسيرته في الحياة في الاتجاه الخاطئ والله سبحانه وتعالى هو ربنا العليم بنا والعليم بما نحتاجه والرحيم بنا واللطيف الخبير، اللطيف الذي يعلم بما خفي في أعماق أنفسنا ويعلم بهذه النفس البشرية والمؤثرات فيها وما تحتاج إليه والخبير بهذا الإنسان وما يحتاج إليه هذا الإنسان .

جوانب تساعد على الالتزام في واقع انتمائنا الإسلامي

إذا جئنا إلى عملية التقوى وتعزيز حالة الانضباط والمسؤولية لدى الإنسان في تصرفاته وأعماله ومواقفه، فهناك جوانب متعددة تساعد على الالتزام في واقع انتمائنا الإسلامي يعني أنت كمسلم هذا فيه الحلال والحرام فيه الواجبات والمسؤوليات وفيه المحظورات التي تنبه على أن تتجنبها وفيه ما يزن لك تصرفاتك وأعمالك بموازين مهمة، ميزان الحق وميزان العدل ميزان الخير عناوين رئيسية ومهمة تضبط لك تصرفاتك في هذه الحياة كيف تكون وعلى أي أساس تكون ثم حسابات واعتبارات أخرى تساعدك على الالتزام بها يعرفك بالحلال والحرام المحظور الذي يجب أن تتجنبه وما عليك أيضاً أن تلتزم به ويحوظ واقعه العملي بسياج من الأخلاق حتى تكون هي بشكل ضوابط تضبط لك تصرفاتك وأعمالك مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات وحميد الخلال ثم هو يربطك في ذلك باعتبارات كبرى أولها تقوى الله سبحانه وتعالى .

نحن كمسلمين نؤمن بالجزاء، نؤمن أن الله سبحانه وتعالى يجازينا على أعمالنا إن خيراً فخير وإن شراً فعقاب، وهذه مسألة مهمة جداً كلما ترسخ لدى الإنسان الإيمان بالجزاء على الأعمال وعلى أن الله سيحاسبه ويجازيه على أقواله وأعماله على أفعاله وتصرفاته حينها يدرك جيداً أن عليه أن يكون متنبهاً لما يعمل ولما يقول ومتنبهاً إلى تصرفاته؛ لأنه سيحاسب عليها وسيجازي عليها ويستشعر رقابة الله سبحانه وتعالى عليه ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتتقن نفس ما قدمتم لقد اتقوا الله إن الله خبير بما تعملون (١٨) ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون (١٩) لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون)

فالإنسان المسلم أول حساباته وأكبر حساباته تجاه تصرفاته وأعماله يحسب حساب الله أن يتجنب من الأعمال والأفعال والأقوال والتصرفات ما يسبب له سخط الله وعقابه والله ومقت الله؛ لأنه يؤمن بالله ويؤمن أن الله يجازي ويحاسب ويفرق في واقع عبادته بين المحسن والمسيء والطيب والعاصي وقد حدد ذلك في كتابه الكريم ومن خلال رسله وأنبياؤه صلواته



كل يدعو، كل يسعى إلى استقطابه، كل يسعى إلى إقناعه، هذا يقدم له مشروع من هنا ومشروع من هناك، وهذا عنوان من هنا، والآخر عنوان من هناك وهكذا ازدحام، والكل تحت عناوين مصلحة الإنسان وحل مشاكل هذه الأمة إلى آخره، (وكل يدعي وصلاً بليلى وليلى لا تقرب لهم بذلك).

الجانب التربوي والأخلاقي أساسيان ولا هامشيين

العناوين كلها العناوين الجذابة تنزل إلى الساحة والأنشطة المزدحمة تزدهم في هذه الساحة، نقول لا بد لا بد لصالح واقع حياتنا لننظر هذه النظرة، الجانب التربوي والأخلاقي وجانب التربية والعناية بالجانب الروحي بالشكل الصحيح والهدى لتصبح النظرة والفكرة والرؤية والاتجاه وتصويب وترشيد الاتجاه في مسار الحياة، جانبان أساسيان وليسا هامشيان أبداً، لا بد منهما في تصحيح الواقع وحل المشاكل والتغيير نحو الواقع الإيجابي نحو واقع إيجابي لا بد منهما لو كان هناك في الساحة ما كان من أنشطة سياسية وبرامج سياسية وحركات سياسية وزحمة عناوين ومشاريع إلى آخره لن تجدي شيئاً لن تنفع أبداً في إصلاح واقع هذا الإنسان .

ولذلك الله سبحانه وتعالى في رعايته لهذا الإنسان جعل مساحة واسعة تتجه نحو هذا الجانب حركة الأنبياء والرسول (صلوات الله وسلامه عليهم) ومضامين الكتب الإلهية ومساحة واسعة من محتوى الرسالة الإلهية تتجه نحو هذا الإنسان وتركز بشكل كبير وأساسي على هذين الجانبين تربية نفس هذا الإنسان، إصلاح هذا الإنسان تربية هذا الإنسان على مكارم الأخلاق معالجة ما يعانيه من المساوئ والمؤثرات السلبية على نفسيته

ولكن هناك ضعف ونقص ملحوظ في كثير من أقطار أمتنا الإسلامية في كثير من المناطق، في كثير من الاتجاهات، في التركيز على هذا الجانب، جانب التربية، الجانب للنفس، الجانب التربوي، الجانب الروحي، في شكلها الصحيح المتطابق مع القرآن الكريم، في شكله البناء والمصلح والصحيح والبناء والنافع والمؤثر الذي يقوم السلوك ويصلح الأعمال، ويتجه بالإنسان الاتجاه الصحيح في رؤيته في موقفه، في تصرفه، في أعماله في التزامه، والحالة التي نعاني منها في ساحتنا الإسلامية الفوضى الرهيبة، المزيد والمزيد من الانفلات، التأثير والانجذاب بالأعداء، أعداء الأمة الإسلامية الذين يستهدفون أمتنا بما يبعدها عن أخلاقها عن قيمها عن دينها، عن التزاماتها الأخلاقية والدينية والإيمانية، حالة رهيبة تعاني منها الأمة وينتج عنها كذلك تأثيرات سيئة في واقع الحياة، ثم تكثر الأزمات والمشاكل والمتاعب، أمة أمتنا اليوم، نستطيع أن نقول عنها أمة متعبة بكثرة مشاكلها وكثرة أزماتها وكثرة محنها، وكثرة خلافاتها ونزاعاتها، واقع مضمغوط جداً، إذا جئنا لنتعامل مع هذا الواقع بمشاريع سياسية، كذلك أنشطة لا نركز فيها على الجانب التربوي والجانب الأخلاقي وتربية النفس، ولا نركز فيها على الهدى وتصحيح الرؤية والنظرة والفكرة، قلن نتجح ولن نفلح ولن نصل إلى نتيجة، ما أكثر الحراك السياسي والنشاط السياسي والأنشطة المتنوعة والمختلفة في الساحة، وما أكثر الحركات تحت عناوين كثيرة كما قلنا إلى حد الازدحام وإلى حد الإرباك، يعني الكثير من أبناء الأمة يصل بهم الحال إلى الإرباك من زحمة المشاريع والأفكار والعناوين والأنشطة، فئات المستقطبة في الساحة، ما عاد يدري أين يتجه، كذا أو هنا أو هناك، كل يناديه

والى الهدى، التقوى لتضبط مسيرة الحياة في التصرفات والأعمال والمواقف والسلوكيات وما إلى ذلك، والهدى للنور، والبصيرة والوعي، النور الذي يضيء لنا الطريق فنرى من خلاله الحق والحقائق ونسير في الاتجاه الصحيح في الصراط المستقيم الموصل إلى رضا الله سبحانه وتعالى إلى السلامة من عذاب الله، إلى الفوز بما وعد به سبحانه وتعالى به عباده المؤمنين من خير الدنيا والآخرة، جانبان أساسيان رئيسيان تحتاج إليهما الأمة، يحتاج إليهما المجتمع البشري كافة، يحتاج إليهما كل إنسان في موقع التكليف ومقام المسؤولية، تقوى تضبط لهذا الإنسان حالة التصرفات والأعمال، فيتعامل ويعمل ويتصرف بمسؤولية، بشكل صحيح، بشكل سليم، بشكل متطابق مع توجيهات الله سبحانه وتعالى، ويتجنب الكثير من التصرفات والأعمال والمزالق والانحرافات الخاطئة المدمرة التي يجني بها الإنسان على نفسه، ويجني بها على الواقع من حوله وعلى الناس من حوله، والنور التي يخرج الإنسان من حالة الظلمات وحالة العمى وحالة التخبط، وحالة الاتجاه في المزالق، في الردى والهلاك، فليس هناك، يعني لا ينبغي أن يكون هناك نظرة استيساطية لأهمية هذه المسألة، وكان مناسبة شهر رمضان، وكاننا الصيام في شهر رمضان، وكان العودة بشكل أكبر لتعزيز الارتباط بالقرآن الكريم في شهر رمضان أمور هامشية لا أهمية لها، أو أمور اعتيادية، لو ننظر في واقع الساحة الإسلامية، هي ساحة مزدحمة إلى حد الازدحام في الكثير من الفئات الناشطة والحركات الفاعلة في الساحة، والفئات التي تتحرك تحت عناوين متعددة، برامج كثيرة، أنشطة كثيرة، عناوين كثيرة، حركة واسعة في الساحة الإسلامية تحت مختلف العناوين،

وفيما يلي تشعُر «المسيرة» نصَّ المحاضرة:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ
النَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ
بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ
وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ، شَعَبِنَا الْيَمَنِي
الْمُسْلِمَ الْعَزِيزَ .. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أهمية التقوى

حديثنا في هذا اليوم هو امتدادٌ لحديثنا بالأمس عن التقوى وعن أهميتها وعن أهم العوامل المساعدة عليها، فإله سبحانه وتعالى حينما جعل التقوى هدفاً أساسياً ورئيسياً في عملية الصيام لقوله سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، التقوى بما يترتب عليها من خير كبير للإنسان وبما ينتج عن التفریط فيها والغفلة عنها والللا مبالاة بها من نكبات وكوارث وأخطار وخسران رهيب للإنسان، التقوى لها أهميتها الكبرى، ولذلك حينما نعوذُ أيها الأخوة والأخوات إلى التأمل في القرآن الكريم، إلى التأمل في الشرائع الإلهية والفرائض الإلهية ثم التأمل في واقع حياتنا ندرك فعلاً الضرورة القصوى والحاجة الملحة للعناية بهذا الجانب، الإنسان يحتاج حاجة ماسة من العناية بنفسه إلى العناية بتزكيتها وإصلاحها إلى العناية بتقويم سلوكها وتصرفاتها، هذا الجانب إذا فرط فيها المجتمع المسلم نتج عن ذلك خسائر كبيرة، حالة من الفوضى والانفلات في التصرفات والأعمال والسلوكيات، يترتب عليها حالة رهيبة جداً من المشاكل والأزمات والصراعات والفتن والانحرافات الرهيبة التي تدمر واقع المجتمع المسلم .

تزكية النفوس من وحي القرآن الكريم

الله سبحانه وتعالى حينما فرض علينا صيام شهر رمضان وقدم لنا إضافة إلى ذلك الكثير من البرامج التربوية التي تساعدنا على تزكية أنفسنا، هو ربنا الخالق لنا العليم بنا، والعليم بأنفسنا وما تحتاج إليه هذه النفس البشرية فيما يساعدها على تهذيب نفسها على تزكية نفسها، هو سبحانه وتعالى القائل في كتابه الكريم: (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)، هو العليم بهذا الإنسان والعليم بما يحتاج إليه هذا الإنسان في تزكية نفسه، في إصلاح واقعه، وإذا جئنا للتأمل في واقع مجتمعا المسلم وأمتنا الإسلامية نجد أنها في أمس الحاجة فعلاً، الجميع بلا استثناء إلى هذا الجانب، إلى التقوى

وسلامه عليهم بشكل تام. ولذلك حديثنا اليوم هو حديث تمهيدى لمحاضرات تتلو إن شاء الله هذه المحاضرة نركز فيها على الحديث عن الجزاء والحساب هذا الجانب المهم للغاية والذي هو بحاجة إلى اهتمام.

لاحظوا في واقعنا العام كمسلمين نحن نقر بهذا، كل مسلم أصلاً لا يتم له إسلامه ولا يعتبر مسلماً إلا إذا آمن بالله واليوم الآخر والحساب والجزاء والجنة والنار، وصدق الله في وعده ووعيدته في الدنيا والآخرة ما وعد به وما توعد به في الدنيا والآخرة، هذا الجانب المهم جداً أن نحسب حساب الله عند أي عمل فيما نعمل وفيما نترك أيضاً فيما تفعل وفيما لا تفعل أن تحسب حساب الله وقيل كل شيء؛ لأنه رقيب عليك وهو الذي يجازيك أنت إن أظلمت كان جزاؤه لك جزاء المطيعين وإن عصيته كان جزاؤه لك جزاء العصاة، اتقوا الله فاحسبوا حساباً عند أعمالكم وعند تصرفاتكم وتجاه مسؤولياتكم؛ لأنه الرقيب عليكم وهو الذي سيجازيكم.

الإنسان هو إذا لم يحسب حساب الله فأين سيكون؟ ما هي حساباته الأخرى؟ عادة الإنسان هو يعيش حالة الغفلة وإذا عاش حالة الغفلة واستحكمت عليه هذه الغفلة حتى نسي الله فلم يحسب حساب الله تجاه الأعمال والتصرفات والمواقف فهو حينئذ يتحرك بشكل مزاجي وغريزي كالحبوان وراء رغبات هذه النفس وميول هذه النفس، في حالتها الغريزية والمزاجية وهذا ما يعبر عنه القرآن الكريم باتباع هوى النفس هذه حالة خطيرة جداً؛ لأنها حالة غير واعية وغير منضبطة وغير مسؤولة، الحالة الغريزية البحثة للإنسان وحالة الرغبات البحثة للنفس والميول النفسية البحثة هي غير مسؤولة يعني لا تتحرك أو ليست منضبطة بضابط المسؤولية بضابط الحكمة بضابط الحق بضابط الأخلاق، لا، حينها يكون الإنسان كأي حيوان آخر أين ما مالت به نفسه مال أين ما مالت به رغباته مال أين ما اتجهت به ميوله في حالة الشهوة أو في حالة الغضب والانفعال مال تبع لذلك وهذا ما لا يريد الله لهذا الإنسان الذي هو في مقام المسؤولية ويجب أن يضبط غريزته وميوله وحالة الشهوة والغضب والانفعال والمشاعر النفسية أن يضبطها بضابط المسؤولية والتقوى والأخلاق والشريعة فيسيطر عليها عند هذا الحد، ولهذا نتعلم في صيام شهر رمضان أن نتحكم بأنفسنا ونمنعها أثناء الصيام حتى عن الطعام وعن الشراب نمنعها عن الملمات والرغبات حتى فيما هو حلال في غير الصيام لماذا كعملية ترويضه للتحكم بالنفس أمام الرغبة وأمام الشهوة هذا شيء نحتاج إليه في واقع الحياة (اتقوا الله وتنتظروا نفساً ما قدمت لغد) احسب حساب مستقبلك الآتي والأبدى والكبيرة والمهم والعظيم، وهذه هي الحال التي يغفل عنها الكثير من الناس حتى من هم مقرون مقرون بها مقرر بالقيامه مقرر بالبعث مقرر بالجنة ومقرر بالنار ومقرر بالحساب والسؤال والجزاء مقرر بهذا ويعترف به ولكن في كثير من الحالات ينسى يغفل فيتصرف بعيداً عن هذه الاعتبارات وعن هذه الحسابات ويتعامل كما قلنا بهوى نفسه بغرائزه ورغباته بانفعالاته بشهواته غافلاً عن هذه الحسابات والاعتبارات، ولذلك نحن سنركز إن شاء الله في المحاضرات القادمة على مسألة اليوم الآخر والحساب والجزاء والجنة والنار



وما إلى ذلك.

يجب أن يفكر الإنسان جيداً وبعدياً عما قدمه لغد عما قدمه لمستقبله الأبدى والدائم للآخرة، ماهي الأعمال التي عملها والتصرفات التي يتصرف بها كيف هي في ميزان حساب الآخرة هل هي خير هل هي رضى لله هل هي استجابة لله هل هي طاعة لله سبحانه وتعالى فيما أمرنا أن نعمل وفيما أمرنا أن نتحمله من مسؤوليات وفيما نهانا عنه إلى آخره..

أثر التقوى في واقع الحياة مقياس العمل

(واتقوا الله) يؤكد على مسألة التقوى إن الله خبير بما تعملون فهو يعلم ما نعمل وخبير بما نعمل كل ما لأعمالنا من تأثيرات وما يترتب عليها من نتائج مستوى هذه الأعمال ومستوى أثرها في واقع الحياة مقياس العمل عند الله مقياس كبير وواسع يدخل فيه حتى أثر هذا العمل أثر هذا العمل في واقع الحياة وما يترتب عليه (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم) نسوا الله فلم يحسبوا حساباً عند كثير من تصرفاتهم عند كثير من مواقفهم عند كثير من أعمالهم كانت حساباتهم كلها مرتبطة بهوى النفس بعيدة عن الله سبحانه وتعالى وعن المسؤولية أمام الله جل شأنه ففوقوا بأن أنساهم أنفسهم فاهملوا أنفسهم أهملوها ترويضاً أهملوها في أن يعملوا لنجاتها من عذاب الله أهملوها في أن يأمنوا لها مستقبلها الأبدى والدائم أهملوها مما فيه الخير لها في الدنيا والآخرة هذه حالة من الخذلان الخذلان الخطير جداً الذي يعاقب به الإنسان أولئك هم الفاسقون (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون).

حذار من الغفلة واللامبالاة والتساهل

المصير الذي يتجه إليه الإنسان حتماً بدون شك إما أن يكون إلى الجنة وإما أن يكون إلى النار هذه قضية محسومة ومحتومة وحقيقية لا شك فيها إما أن تتجه نحو الجنة وإما أن تتجه إلى النار أنت معني أن تتأكد من نفسك أن تتأكد من أعمالك أن تتأكد من تصرفاتك أن تتأكد جيداً من مشارك في هذه الحياة إلى أين يتجه بك ولا تخدع نفسك لا تفر نفسك لا تتعامل مع نفسك بالأمانى والمخادعة للنفس أنه لا بأس إن شاء الله الأمور طيبة والحال الشكلى في الانتماء للإسلام والله غفور رحيم وتتسى العودة إلى القرآن الكريم العودة إلى الله حتى

جداً حالة الغفلة حالة خطيرة جداً على الإنسان ولهذا قال الله (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون هي هذه حالة الغفلة التي تجعل الإنسان لا يبالي ما كان أمامه الجنة والنار ولا كأنه قادم على هذا العالم الأبدى الذي خيره خيراً ليس مثله خير وشره شر ليس مثله شر وكلاهما أبدى لا نهاية له في غفلة حالة غفلة انشغال بالأمور الأخرى بشكل كبير وبشكل يغفل فيه الإنسان عن هذه الأمور المهمة عن هذا المستقبل الأبدى عن هذه الحسابات والاعتبارات الكبيرة جداً والهامة للغاية يصل في النهاية إلى حالة إعراض إعراض عن الآخرة إعراض عن المسؤولية إعراض عما يمكن أن يسبب له الإعراض عنه بالوصول إلى نار جهنم والعياذ بالله وحتى الله يذكرهم يعرضون عن تذكيره (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم) هي هذه حالة اللهو الانشغال النفسي والذهني والقلبي تشغل دائماً في ذهنيتك في مشاعرك في تفكيرك في هذه الأمور الحياتية وتتغمس وتغرق في هذا الانشغال فلا تعطي مساحة وجزءاً من تفكيرك من اهتمامك من ذهنيتك في هذه الأمور الكبيرة مع أن بالإمكان أن يكون الإنسان مهتماً يعني إلى جانب انشغالاته الذهنية النفسية الفكرية بأمور الحياة بأمور المعيشة بمتطلبات الحياة بمشاكل الحياة يمكنه أن يعطي في نفس الوقت مساحة وجزءاً من اهتمامه من تذكيره من ذهنيته من انشغاله لهذه المسائل المهمة التي من الخطورة أن يغفل عنها وأن يعرض عنها وأن لا يبالي بها حينها إنما يضيع حتى في انشغالاته

الأخرى ولا توصله إلى نتيجة.

عواقب إضاعة الوقت في أمور هامشية عبثية غير مهمة

يلعبون، الحالة التي عليها الإنسان من اللامبالاة بأمور كبيرة أمور مصيرية أمور أبدية أمور هي أكبر ما ينتظر هذا الإنسان ثم ينشغل بكثير من الأمور التي لا أهمية لها لا يصنف الإنسان واقع حياته وبرنامجه اليومي كم أنت تضع من وقتك وكم أنت تضع من تصرفاتك وأعمالك في أعمال هي في أصلها هامشية عبثية غير مهمة أصلاً في الوقت الذي أنت لا تتذكر ولا تلتفت إلى الأمور الكبيرة ثم إن كُلب بقية الأمور في مقابل هذه المسائل المهمة للغاية هي بمنزلة اللعب أمام الجد، هذا اللهو للقلوب وهذه الغفلة يجب أن يتبها الإنسان وأن يعالجها أن نستفيد من هذا الشهر المبارك من شهر رمضان في صيامه في قيامه من العودة القوية إلى القرآن الكريم لحل هذه المشكلة حتى لا يبقى قلبك دائماً لاهياً غافلاً بشكل تام عن هذه المسائل المهمة إن شاء الله ندخل في المحاضرة القادمة في الحديث عن مسألة الحساب والجزاء ونبدأ بالحديث عن اليوم الآخر وما تحدث به القرآن الكريم بشأنه في بعض مما تحدث عنه القرآن الكريم.

سَأَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَفَّقَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا فِيهِ رِضَاهُ وَأَنْ يَقْبَلْ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

أدخل السحب على جوائز نقدية بقيمة 30 مليون ريال من MTN عند شرائك خط MTN وتعبثه بألف ريال أو أكثر



سيتم السحب على مليون ريال يومياً
تقسم على عشرة رابحين

معك في كل مكان

mtn.com.ye



كيف نفهم ترامب؟ جنون رئيس أم أزمة نظام؟!!

عبدالملك العجري

صعودُ تاجر العقارات ترامب كان أفضل



تعبير عن أزمة النظام العالم بنسخته الأمريكية المعولة وتصرفاته تعري مفاسق وتناقضات العولة الاجتياحية وتكشف طبيعتها المتوحشة وتدفع بأزمته إلى الحافة.

في القرن الماضي كان المال والأيدولوجيا والقيم الإنسانية الكبرى السياسية والاجتماعية تتداخل في توجيه النظام العالمي. ومنذ العشرية التاسعة من القرن الماضي فقدت الأيدولوجيا تأثيرها وصار دور القيم الإنسانية شكلياً؛ ليتفرد المال بإحكام قبضته على العالم. حول نظام العولة المؤمرك العالم إلى

سوق يفتقد العدالة، والإنسان إلى سلعة بدون قيمة، والسياسة ما هي إلا إدارة العالم بصفته شركة والإنسان باعتباره ترساً في آلة عملاقة.

وخلال العشريات الماضية كانت الطبيعة الاجتياحية والمتوحشة لهذا النظام تتكشف على شكل سلسلة من الازمات أدت لتوسع رقعة الاضطرابات الاجتماعية، اتساع الهوة بين الدولة الفقيرة والغنية، الارتفاع الدراماتيكي لديون هذه البلدان، وانتهاك سيادتها وتهديدها بالتفكيك، وصعود ظاهرة الإرهاب المعولم، وتهميش دور الامم المتحدة ومؤسساتها، تحول دور القيم الإنسان إلى مجرد اعلانات تجارية

والإلغاء مثلها مثل اسهم السوق.

السلاح، الخبرة، الاعلام، المواقف القرارات كلها سلع تمنح لمن يدفع، لا علاقة لها بالأخلاق والمشاعر الإنسانية. ولأنه عقلية عقلية تاجر لا يجيد إلا صفقات البيع والشراء فقد منح فرصة أكبر لدول صغيرة ومتخلفة لا تملك من عوامل القوة والتفوق (العلمي، الصناعي، التكنولوجي، الحضاري... إلخ) غير المال، كالإمارات والسعودية منها دوراً أكبر في التأثير على قرارات الدول الكبرى والمجتمع الدولي.

وعلى هذا الأساس نستطيع أن نفهم سلوك ترامب وقراراته الأخيرة سواء برفع بعض القيود التي كانت مفروضة على مبيعات السلاح للسعودية وتوسيع حجم المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن، أو بانسحابه من الاتفاقية النووية مع إيران، ثم قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وما سبقها من قرارات

كانت مثار جدل داخل أمريكا وخارجها، وهي كلها من شأنها أن تنسف ما تبقى من دعائم مؤسسية وقيمة للاستقرار وتزيد من توتر علاقة أمريكا بحلفائها الأوروبيين والتصعيد مع خصومها تدفع بأزمة النظام العالمي إلى حافة الانهيار.

سلوك ترامب بقدر ما يعزى أزمة العولة المفرطة يدفع بأزمة النظام العالمي إلى حافة الأنهار بالعالم إلى أجواء مكهربة تشبه تلك التي ترافق عصور الحروب الكبرى أو التحولات الثورية الكبرى ما لم تجر مراجعات سياسية وأيدولوجية وقيمة ومؤسسية والعالم بين خيارين السماح بتراكم عوامل الأزمة وجنون ترامب كفيلاً بتفجير كُله تناقضات نظام العولة والوصول بها إلى مرحلة الانفجار أو المراجعة والضغط لإدخال إصلاحات جوهرية على مؤسسات النظام العالمي وإعادة اعتبار للقيم الإنسانية الكبرى وعلى رأسها العدالة الاجتماعية.

القدس قضيتنا الأولى

جارالله نايف حيدان

مواجهة العدو الصهيوني واليهود لن تكون إلا من خلال هدي القرآن والجميع يعلم بهذا بالتأكيد.. اليمن ومحور المقاومة يستنهضون الأمة لمواجهة التصعيد الأمريكي..

وسط خنوع عربي رسمي وخيانة سعودية صريحة، ومراسم احتفال صهيونية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة وهذه إهانة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني.. أكثر من 55 شهيداً وأكثر من 2771 جريحاً في اعتداءات الاحتلال على المشاركين في مسيرة العودة، قبح كبير يستخدمه العدو الصهيوني في وجه الأحرار الفلسطينيين.

يجب علينا من خلال المشاركة الفاعلة في مسيرتنا التي دعا لها رئيس اللجنة الثورية العليا الأستاذ/ محمد علي الحوثي التي ستحدث عصر يومنا هذا إبراز الجانب الجهادي وكذلك الفلسطينيين عليهم إبراز هذا الجانب وتجنب الجانب العاطفي مع هذا العدو الصهيوني.. جميل جداً أن اليمنيين هم من يقومون بعد الفلسطينيين بالوقوف ضد هذا العدو الصهيوني وقائدة أمريكا على القدس وهم في ظل عدوان



القدس هي القضية المركزية الأولى للأمة العربية الإسلامية. هدف العدو الصهيوني من احتلال فلسطين ليس مسألة احتلال منطقة وحسب، وإنما هو إعادة سليمان المزعومة وحكم العالم وتعبيد البشرية لهم، وبناء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، والتي سيكون تحتها الحجاز واليمن والأردن وسوريا والعراق ولبنان وبقية الدول.

السعودية والإمارات ومن معهم من أدوات أمريكا وعملائها تعمل تلك الدول على تعزيز في تصفية القضية الفلسطينية عبر صفقة القرن، وزيارة محمد بن سلمان لترامب ولخصر زيارة للتنسيق في هذا السياق، وأكبر دليل على ذلك اعتراف ترامب يوم أمس بأن القدس عاصمه لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية للمدينة، وصمت محمد بن سلمان على ذلك دليل على التنسيقات المسبقة بينهم.

دعوة لكل الثقافيين والدعاة إلى الله

هنداي محمد

تحدث السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله ويرعاه - في محاضراته الثمانية ضمن سلسلة المحاضرات الرمضانية عن موضوع مهم جداً هو أن الساحة الإسلامية تشهد ازديحاً كبيراً لتعدد الحركات الفاعلة وتنوع العناوين والأنشطة ولكن هذا الازديح لم يكن له أثراً مثمراً ومردوداً قيماً بل لوحظ ضعف ونقص في كثير من المناطق وفي كثير من أقطار الأمة الإسلامية في مختلف الاتجاهات، موضحاً أن سبب ذلك هو الانصراف عن الاهتمام بالجانب التربوي، الروحي، وعدم توجيه تلك الأنشطة فيما يتجه بالإنسان في رؤيته وموقفه وتصرفه والتزامه وأعماله اتجاه صحيحاً مطابقاً للقرآن ومتوافقاً معه، وتوظيف تلك العناوين فيما يثري جانب "التزكية للنفس"..

ومن هذا المقام وبعد تنفيذ السيد لمكن الخلل أتوجه بدعوة لجميع الثقافيين والمرشدين والدعاة الفاعلين والمتحركين في أوساط الأمة لتقديم الهدى وإرشاد الناس أن يتم التركيز على هذا جانب "تزكية النفس"؛ لأن كُله عمل وكل تقفيق لا يكون هذا منطلقه واتجاهه فلن يحصل تغيير وصلاح في واقع الحياة باعتبار أن هذا الأمر من سنن الله - جل شأنه - القائل في محكم كتابه:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

ولا شك في أن النفوس لن تتغير دون عملية التزكية التي يفترض أن تحصل عليها وتتشعب منها فينبغي عنها استقامة وبصيرة ووعي يبني على ضوءه الرؤى والتقييمات والمواقف.. يجب أن لا تكون فعاليتنا وتحركاتنا مطبوعة بذلك الطابع المتعارف عليه فنكون كمن يبذل جهوداً ضائعة لا يقطف ثمارها؛ لأنه لم ينطلق لبناء الأساس الراسخ الذي سيثبت له بقية الأعمدة..

يحفظ الله السيد القائد الذي دائماً ما يرشدنا إلى كل خير ورقي وفلاح وما علينا إلا الاستجابة لما يطرح وشحن الهمم والانطلاق بمصداقية لتطبيق ما يوجه به وسننمسن النتائج العظيمة بإذن الله تعالى.. والعاقبة للمتقين.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

ثورة الحجارة!

الصماد.

إن ما يحدث في اليمن من جرائم حرب وإبادة جماعية هو نفسه الذي يحدث على أرض فلسطين وسوريا وليبيا والعراق؛ بهدف إخضاعنا وشعوبنا العربية لمشيئتهم وإرادتهم الاستعمارية البشعة والهيمنة على إرادتنا وثروتنا وتهميش دورنا العربي والإسلامي والإنساني. وبرغم كل ذلك إلا أن ثقنا بالله كبيره وعظيمة والنصر قادم لا محالة وإذا كانت انتكاسة بيروت قد ولدت ثورة الحجارة على أرض فلسطين، فإن ما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية واليمنية والعربية من حروب تدميره كفيلاً بأن يولد العديد من ثورة الحجارة ليس في فلسطين وحسب بل في العديد من الأقطار العربية المتحالفة والمتواطئة مع العدو الإسرائيلي. والله حسبنا ونعم الوكيل.

قادت الثورة الفلسطينية إلا أن الثورة لم تمت بقتل وأغتيال رموز الثورة الفلسطينية وها نحن اليوم نرى الإسرائيليين يقتلون الفلسطينيين المحتجين على قرار ترامب بافتتاح مقر السفارة الأمريكية في القدس الشريف العاصمة التاريخية لفلسطين العربية المحتلة بدم بارد في ظل انحطاط عربي وتواطؤ لبعض الأنظمة العربية واضح المعالم، فلقد تبين للملا وجود تحالف لتلك الأنظمة مع إسرائيل واضح المعالم ليس وليد اللحظة لكنه نشأ منذ أمد بعيد ولسنا بحاجة إلى البحث عن دليل، فما يجري في اليمن من قتل وتدمير واستعراض للقوة على شعب اليمن الصامد المكابر هو بمشاركة إسرائيل وأمريكا إلى جانب دول العدوان وسبق للموساد أن ساهم وشارك في اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي وفي اغتيال الرئيس الشهيد صالح

التقيناه في تونس استقبلنا مبتسماً كعادته ومتحدياً ومبشراً لنا بقدم ثورة الحجارة الانتفاضة الفلسطينية المباركة، فاستبشرنا بذلك خيراً، وسرعان ما انطلقت ثورة الحجارة وعمت كل أرض فلسطين، تلك الثورة التي زلزلت أقدام الصهاينة وحزكت الرأي العام العالمي بأسره، وهي من أتت بالدولة الفلسطينية ومهدت الطريق لعودة قائد الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكُل قادة الثورة الفلسطينية من المنفى إلى أرض فلسطين. ورغم تفاقم الأوضاع في أرض فلسطين وانهيار النظام الصهيوني بفعل ثورة الحجارة وبرغم حجم التآمر على الثورة الفلسطينية من قبل إسرائيل وأمريكا وبعض الأنظمة العربية وبرغم قيام الموساد الإسرائيلي باغتيال أبو جهاد وأبو إياد وياسر عرفات وحسين ياسين وعدد من

هنية: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها

إصابة العشرات من الفلسطينيين بـ «جمعة الوفاء للشهداء والأسرى»

الحسبة : فلسطين المحتلة

تظاهر الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، أمس، شرق قطاع غزة، في الجمعة الثامنة من مسيرة العودة الكبرى، والتي حملت شعار "جمعة الوفاء للشهداء والأسرى" وسقط العشرات من المتظاهرين جرحى ومصابين جراء اعتداء قوّات الاحتلال الصهيوني عليهم، فيما أكدت "حماس" أن فعاليات مسيرة العودة ستستمر بالرغم من الاعتداءات الصهيونية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن قرابة 60 متظاهراً أصيبوا بالرصاص وقنابل الغاز التي أطلقتها قوّات الاحتلال على المتظاهرين شرق غزة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن طواقمها تعاملت مع 58 إصابة منها اثنتان بالرصاص الحي، و31 حالة اختناق بالغاز، و25 حالة اعتداء بالرصاص.

وكان من بين المصابين صحفيان فلسطينيان، أصيبا بقنابل غازية أطلقتها عليهما قوّات الاحتلال خلال تغطيتهما لتظاهرات مسيرة العودة شرق طاع غزة.

وتأتي جمعة "الوفاء للشهداء والأسرى" بعد أيام من المجزرة الوحشية التي ارتكبتها العدو الصهيوني بحق المتظاهرين في "مليونية العودة" التي خرجت في قطاع غزة الاثنين الفائت؛ تزامناً مع ذكرى النكبة، ورفضاً لافتتاح مقر السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، حيث سقط في تلك المجزرة 63



شهيداً، وأكثر من 3 آلاف مصاباً وجرحياً من الفلسطينيين، وسط صمت عربي وإسلامي مشبوه.

وبالرغم من استمرار الاعتداءات الصهيونية على المتظاهرين في مسيرات العودة، إلا أن الفلسطينيين يؤكدون الاستمرار فيها حتى تحقيق أهدافها. وفي هذا السياق، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، أن مسيرات العودة وكسر الحصار مستمرة ومتواصلة ولن تتوقف إلا بتحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها ومن ضمنها رفع الحصار كلياً عن قطاع غزة. وقال هنية في كلمة له، أمس الجمعة: إن

اليام الماضية شهدت العديد من الشائعات بشأن توقف مسيرات العودة وكسر الحصار خاصة بعد الزيارة الأخيرة التي أجرتها قادة حركة حماس إلى جمهورية مصر العربية. وأوضح هنية أن كافة الشائعات لا أساس لها من الصحة مطلقاً، وأنه لا توجد صفقات أو تفاهات أو قرار بشأن وقف مسيرات العودة، مؤكداً أنه إذا وجدت صفقات فإن القرار سيكون موثقاً مع كافة الفصائل التي قادت المسيرات الشعبية السلمية على السياج الزائل شرق غزة على مدار الأسابيع الماضية. وقال هنية: "مسيرات العودة مستمرة ومتواصلة وستتقدم المسيرات وسنقدم دماءنا قدم شهدائنا ليس أغلى منا".

العقوبات الامريكية على حزب الله هلع من محور المقاومة وخوف على إسرائيل ووجودها

عبد الباري عطوان



نُشِفِقَ على السيد نصر الله وملياراته في بنوك أمريكا وأوروبا والخليج بعد فرض أمريكا عقوبات عليه.. مثلما تقلق على مصر طائراته الخاصة ويخوته الفارحة في الربيفر الفرنسية مصيفه المفضل.. إنه الهلع من محور المقاومة.. والخوف على مستقبل إسرائيل ووجودها

قرار وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على السيد حسن نصر الله، أمين عام "حزب الله" ونائبه الشيخ نعيم قاسم، وأعضاء مجلس شورى الحزب، لم يكن

مُفاجئاً، خاصة أنه جاء بعد الانتصار السياسي الكبير الذي حققه الحزب في الانتخابات البرلمانية اللبنانية الأخيرة، لكن الأكثر إيلاً بالنسبة إلينا أن يأتي هذا القرار بالتعاون والتنسيق مع مركز مكافحة تمويل الإرهاب التابع لحكومات مجلس التعاون الخليجي الست، وإعلانها تعهداً واستعدادها الكامل لتطبيقه فوراً.

هذه هي المرة الثالثة التي تفرض الإدارة الأمريكية عقوبات على السيد نصر الله، فالأولى كانت عام 1995 بديعة تعطيل عملية السلام، والثانية عام 2012 لتدخله في الحرب السورية، والثالثة اليوم بتهمة زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط، ولكنها المرة الأولى التي ينضم فيها الشيخ قاسم إلى لائحة شرف العقوبات الأمريكية.

مُعظم هؤلاء المدرجين على لائحة العقوبات هذه هم من الجناح السياسي للحزب، مما يعني أن الولايات المتحدة وحلفاءها الخليجين الستة لم يعودوا يفرقون بين الجناحين السياسي والعسكري، ويعتبرون الحزب حركة إرهابية، وقال ستيفن منوتشي، وزير الخزانة الأمريكية التي فرضت هذه العقوبات "إن دولنا مجتمعة، أي أمريكا ودول الخليج، رفضت التمييز الزائف بين هذين الجناحين".

ومن المفارقة أن هذا القرار الأمريكي يأتي بعد يومين من الاحتفال بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، واستشهاد أكثر من ستمائة متظاهراً مدنياً أعزلاً برصاص القنصاصة الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، بالإضافة إلى تصاعد درجة التوتر بين إيران الداعم الرئيسي لحزب الله، والولايات المتحدة بعد انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي.

لا نعتقد أن السيد نصر الله لن يعرف النوم قليلاً من هذه العقوبات، وتأثيراتها على أرصده المالي في البنوك الأمريكية أو الأوروبية، لأنه وحسب معلومات موثقة لدينا، لا يملك أي حساب في المصارف اللبنانية أو غير اللبنانية باسمه، ولا يعرف شيء اسمه البطاقات الائتمانية، أو دفاتر الشيكات، ولا يزيد راتبه من الحزب من 1300 دولار، باعتباره في حديث أجرته معه محطة "الميادين" الفضائية.

السيد نصر الله لا يملك البُخوت الفارحة، ولا الطائرات الخاصة، ولا يقضي إجازته الصيفية على شواطئ الربيفر الفرنسية، والشطوبة في جزر المالديف أو منتجعات سيشل، وإنما بين أتباعه في الضاحية الجنوبية، أو في جبال جنوب لبنان الشامخة التي يطل منها على أراضي فلسطين المحتلة، ويستنشق هواءها النقي، مُنتظراً يوم التحرير الأكبر، وهو قادراً حتماً.

ما يقلقنا هو التزام مركز مكافحة تمويل الإرهاب الخليجي، ودوله الست بتطبيق هذه العقوبات، الأمر الذي قد يعرض عشرات الآلاف من الأشقاء اللبنانيين للكثير من المتاعب فيها، بخجة الانتماء إلى "حزب الله"، أو إقامة علاقات مالية أو تعاطفية معه، فالتقانون غائب في معظم هذه الدول، والقضاء العادل من المستحيلات السبع في غالبيةها، وأوامر الاعتقال ومن ثم الترحيل تصدر في دقائق، والتنفيذ في ساعات معدودة، حتى لو كانت التهمة مخالفة سير، أو قطع إشارة مرور.

السيد نصر الله ورفاقه مستهذفون لأنهم هزموا إسرائيل مرتين، الأولى عندما أجبروا قواها على الانسحاب من طرف واحد عام 2000، والثانية عندما تصدوا لعدوانها برجولة في تموز (يوليو) عام 2006، ولو كان الحزب تدخل في سورية تحت الراية الأمريكية لهطلت عليه المياريات مثل المطر، ولكنه قرر الوقوف في خندق المقاومة، وإفشال المخطط الأمريكي الإسرائيلي بتفتيت سورية على غرار ما حدث في ليبيا واليمن والعراق.

نحن على ثقة بأن تأثير هذه العقوبات سيكون محدوداً جداً، إن لم يكن معدوماً، وفرضها وغيرها، كان متوقفاً، في ظل أجواء الحرب التي تفرح طوبوها حالياً أمريكا وإسرائيل وحلفاؤها الغرب القدامى الجدد، ولا يخامرنا أي شك بأنها لن ترهب السيد نصر الله ورفاقه، وربما لا نبالي إذا قلنا أن الخوف والهلع يتصاعد حالياً في صفوف من فرضوها. من اختار السير على درب المقاومة، وقدم ابنه شهيداً، وينتظر هو نفسه الشهادة في أي لحظة، لا نعتقد أنه يتوقف لحظة أمام هذه العقوبات، وسيكون النصر خليفه بإذن الله.. والأيام بيننا.

القوات السورية تؤمن بلدي "عقرب وطف" بريف حماه بعد خروج التكفيرين منها

الحسبة : وكالات

دخلت قوّات الجيش السوري، أمس الجمعة، إلى بلدي عقرب وطف بريف حماه الجنوبي، ورفعت العلم الوطني السوري على المباني الحكومية في البلديتين، بعد إخلاتهما من مسلحي الجماعات التكفيرية.

وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا": إن المئات من الأهالي احتشدوا على مداخل البلديتين الواقعتين في الريف الجنوبي لاستقبال وحدات قوى الأمن الداخلي رافعين الأعلام الوطنية وصور الرئيس بشار الأسد.

وقام عناصر قوى الأمن برفع العلم السوري فوق عدد من المباني الحكومية في بلدة عقرب وفي وسط بلدة طلف بمشاركة الأهالي. وترافق دخول وحدات قوى الأمن السورية مع دخول ورشات

تابعة لشركة كهرباء حماه والخدمات الفنية في المحافظة للبدء بإصلاح الشبكات الكهربائية والطرق والمرافق العامة في إطار الجهود الرامية إلى إعادة الحياة الطبيعية لريف حماه الجنوبي بشكل كامل.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت القوّات السورية، أمس الأول، بلدي عقرب وطف وعدد من القرى المحيطة، خالية من التكفيريين، وذلك بعد أن اكتملت عملية إخراج جميع المسلحين غير الراغبين بالتسوية مع عائلاتهم في إطار تنفيذ الاتفاق القاضي بإنهاء الوجود التكفيري في ريفي حماه الجنوبي وحمص الشمالي.

وكانت وحدات من قوى الأمن الداخلي السوري، دخلت، أمس الأول، إلى بلدة "حر بنفسه" بريف حماه الجنوبي بعد إخلاتها من التكفيريين ورفعت العلم الوطني فوق مبنى الناحية بعد أن أنهت وحدات الهندسة عملية تمشيط البلدة ومحيطها.

مقابل الضرائب التي فرضها ترامب على واردات الألومنيوم والصلب:

تركيا تفرض ضرائب إضافية على منتجات أمريكية

الحسبة : وكالات

قزرت تركيا فرض ضرائب على عدد من المنتجات الأمريكية؛ ردًا على قرار الولايات المتحدة فرض رسوم إضافية على واردات الألومنيوم والصلب. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر في وزارة الاقتصاد التركية قولها: إن تركيا قررت فرض ضرائب على البضائع الأمريكية المنشأ من الفحم، والورق، والجوز، واللوز، والتبغ، والأرز، والسيارات، ومواد التجميل، والآلات والمعدات، والمنتجات البتروكيماوية.

وأشارت إلى أن قيمة الواردات التركية من تلك المنتجات تصل 1.8 مليار دولار، وستصل قيمة الضرائب التي ستفرضها تركيا عليها إلى 266.5 مليون دولار. وأفادت المصادر بأن تركيا لجأت إلى هذه الخطوة بعد فشل محاولاتها مع الجهات الأمريكية لإعفاء المنتجات التركية من الرسوم الإضافية.

وكان الرئيس الأمريكي وقع، مطلع مارس الماضي، على قرار فرض رسوم استيراد جمركية بنسبة 25 بالمائة على الصلب، و10 بالمائة على الألومنيوم، لكنه أرجأ تنفيذ القرار لمدة 30 يوماً على كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك. ومن ثم مدد ترامب الإجراء إلى 1 يونيو 2018، وفي 30 أبريل تم منح الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، وكوريا الجنوبية إعفاء دائماً من تلك الرسوم. وكانت الصين قد ردت على القرار الأمريكي وفرضت رسوماً جمركية إضافية على العديد من المنتجات الأمريكية.

قمة إسطنبول الإسلامية: تدابير سياسية واقتصادية ضد الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني

الحسبة : متابعات

اختتمت منظمة المؤتمر الإسلامي جلسات القمة الطارئة الاستثنائية، أمس الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية، والتي عُقدت لبحث التطورات الخطيرة في فلسطين.

ودعا بيان القمة الختامي، المؤسسات الدولية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على حدود غزة وكذا إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك إرسال قوة لحفظ السلام.

وأكد بيان القمة، أن كيان الاحتلال الصهيوني ارتكب أعمالاً تشكل جرائم وحشية بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، مشدداً على اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية تجاه الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل.



من أخطر ما تستهدف فيه الأمة أن تستهدف في مقدساتها، هذا جانب خطير من جوانب الاستهداف للأمة، ثم في موقع مدينة القدس من القضية الرئيسية والمركزية للأمة في مواجهة أمريكا وإسرائيل، موقع مدينة القدس هو المركز في هذه القضية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (428) 3 رمضان 1439هـ - 19 مايو 2018م

قضيتنا الأولى

ثورة الحجارة!



اللواء مجاهد القهالي*

إن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المعروفة بثورة الحجارة ولدت ولم تمت.. ميلادها كان نتاجاً طبيعياً لانتكاسة بيروت في بداية الثمانينيات، حيث تكالبت قوى الشر والعدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل لتحيط بقوى الثورة الفلسطينية في لبنان الشقيق وتشن حرباً غير متكافئة على الثوار الفلسطينيين ومن معهم من فصائل الثورة العربية.

وفي حينها كانت الجبهة الوطنية الديمقراطية والتي كانت تضم في إطارها فصائل التصحيح وحزب الوحدة الشعبية مشاركة للثوار الفلسطينيين بمئات المقاتلين اليمانيين الذين صدروا أروع الملاحم البطولية والفداء إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين، بينما الأنظمة العربية وقفت كعاداتها متخاذلة متواطئة مع العدو الصهيوني وساهمت في صنع قرار انسحاب الثوار الفلسطينيين ومن معهم من العرب إلى اليمن بشطريه حين ذاك وإلى تونس وإلى العديد من البلدان العربية الأخرى، واعتقدت إسرائيل وحلفاؤها من الأنظمة العربية بأنها قد انتصرت وقضت على ثورة الشعب الفلسطيني وفي تلك الأثناء كان كل الأحرار العرب يعترضون ألباً لما حدث ويقفون في حالة من التأمل في ظل خيبة الأمل من الأنظمة العربية وسرعان ما تحرك وفد من الجبهة الوطنية لزيارة أبو جهاد مهندس ثورة الحجارة والذي سبق أن التقيت معه في بيروت ومعني المرحوم الشيخ محسن أبو نسطان باسم فصيل تنظيم التصحيح والذي كان يعتبر من أهم قادة الثورة الفلسطينية إلى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحينما

البقية ص 10

*رئيس تنظيم التصحيح



الوعي اليمني في الصدارة

يحيى المحطوري

لم نعد نسمعها أبداً..

وحده اليمن المستيقظ شعباً وجيشاً ودولة.. يقف في الجبهة المتقدمة مدافعاً عن قضايا أمته ودينه ومقدساته.. حاملاً لواء الجهاد والبذل والعطاء رغم الجراح الغائرة والتضحيات الكبيرة..

ورغم ضراوة عدوان الأعراب ومحاولاتهم المستميتة لواد الصحو الإسلامية المنبعثة من اليمن الإيمان والحكمة.. إلا أنهم فشلوا في تكميم فم الثورة القرآنية الصارخ في وجه طغاة الاستكبار.. المستنهض

لبقية الشعوب للخروج من حالة الذلة والتيه والصغار..

وكأمة واحدة راسخة اليقين عالية الوعي وحكيمة الموقف.. يسير الشعب اليمني خلف قيادته الحكيمة لخوض غمرات الصراع الحتمي.. مستلهماً من المشروع القرآني الفريد الحلول الناجحة والخطط الحكيمة والرؤى العظيمة لمواجهة طواغيت العصر من اليهود ومن صهاينة العرب..

ورغم حجم المعاناة وشراسة الحرب.. إلا أنها كانت ضرورة دفاعية وخطوة استباقية.. لا مجال لمقارنتها مع المصير المخزي الذي ستلاقيه الشعوب الساكطة والغافلة.. والأنظمة المتواطئة والعميلة.. حيث ينتظرهم الهلاك تحت أقدام أعدائهم والخزي والعار في الدنيا والآخرة..

والحمد لله على نعمته الجهاد.. ونعمة البصيرة.. ولا عزاء للمتذاكين من ضحايا جهلهم وغفلتهم الذين ستطحنهم رعى الأحداث على هامش الصراع الحتمي المفروض على الأمة.. ولن يفيدهم الهروب ولن ينجيهم التنصل عن المسؤولية.. ولن يجدوا لهم من بطش أعدائهم ملجأ ولا مجيراً.. ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً.. والعاقبة للمتقين..



«الآن أصبح وضعنا وضعاً رهيباً جداً، ومؤسفاً جداً، الآن ليست هناك رؤية في الساحة، ليس هناك موقف في الساحة للعرب، ها هم مستسلمون الآن، ونرى مع الأيام كل مرة إنجاز لأمريكا وإسرائيل في سياساتهم، كل مرة إنجاز، كل مرة يسوقون العرب إلى تنازلات، إلى تقديم استسلام أكثر وأشياء من هذه، وبقيت الأمة كلها مستسلمة، هل هذا

موقف حكيم؟ ليس موقفاً حكيماً، بل الرجل العادي من الناس يقول: ماذا دهي العرب؟!».

فقررة من محاضرة الثقافة القرآنية.. في أغسطس ٢٠٠٢م.. زفرة من زفرات ألم الشهيد القائد حسين بدر الدين علي أمته.. وصرخة تحذير أطلقتها قرين القرآن.. وهو يستنكر استسلام العرب لحماقة المواقف الضعيفة في مواجهة إسرائيل العدو التاريخي لهم..

لم يكن يعلم ذلك الرجل العظيم ما ستحدثه نداءاته من صحو يمنية ليس لها مثيل في كل الشعوب العربية.. وأن دروسه الخالدة ستصنع أمواج وعي متصاعدة متجددة لن تتوقف حتى تعصف بمؤامرات الأعداء وتسحق تضليلهم..

وأمام المواجهة المباشرة مع الطاغية الأمريكي ترامب.. وأمام إنجازات إسرائيل في ضرب القضية الفلسطينية.. تقف الشعوب العربية صامته خائفة تائهة عاجزة حتى عن رفع صوتها أو التلويح والإعلان لرفضها لكل ما يحصل.. وأصبحت أكثر انسحاقاً وضللاً وضياًعاً..

وتقف الأنظمة أيضاً موقفاً المتعاون مع العدو المتآمر على أمته.. وأصبح الشجب والتنديد الذي كنا نسمعه سابقاً.. مجرد أمنية



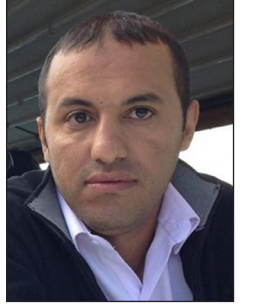
كلمة أخيرة

تبادل أدوار

علي العماد

ما بعد تهويد القدس لن يتوقف ابن سلمان وزايد عن تنفيذ المهام المكلفين بها أمريكياً.. فها هم اليوم يعقدون المؤتمرات لتزييف الوعي بفقاعات تشكّر سلمان لدعمه فلسطين وتدين قتل الفلسطينيين وتجاهل تهويد الأقصى.

والأكثر قبحاً أنها توزع قوائم الإزهاب في هذا التوقيت



لكل مقاوم للصهاينة.

ناهيك عن الدور الخبيث الذي قاموا به سابقاً قبل أقدام ترامب على هذه الخطوة ضد الدول المحيطة للكيان الصهيوني، مثل سوريا والعراق ومصر ولبنان وإيران وحتى داخل فلسطين نفسها عبر تمويل للصراعات السياسية وتدمير ممنهج للثقافة الإسلامية الأصيلة وتبني لحروب إعلامية واقتصادية وسياسية ضد حركات المقاومة في لبنان وفلسطين بل وعسكرية ضد رافعي شعار الموت لأمريكا وإسرائيل في اليمن.

هدايا



حلق مع باقة هدايا للفترة

200 دقيقة - 200 ميغا 50 دقيقة للنايت - 50 رسالة

للإشتر اك أرسل (هدايا) إلى 2000

- باقة اسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

f yemenmobile.com.ye

YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل